رؤية الجمهور المصرى لدور الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الاصلاح السياسي

د. مها مدحت محمد كمال*

ملخص الدراسة

سعت الدراسة لقِياس مدى إدْراك ورؤية الجمْهور المصْريّ لِدوْر الصُّحف الإلكترونية فِي تدْعيم عمليَّة الإصْلاح السِّياسيّ، والتَّعَرُّف على مُسْتوى اِلتزَامها بِمسْئوليَّتهَا الاجْتماعيَّة والسِّياسيَّة تجاه عمليَّة الإصْلاح السِّياسيّ مِن وُجْهة نظر الجمْهور المصْريّ، من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة عمدية متاحة مكونة من 400 مفردة من الجمهور المصرى، وتم جمعها من خلال أداة جوجل فورم في الفترة من 15ديسمبر 2021 وحتى 31 يناير 2022، واختارت الباحثة هذه الفترة بالتحديد حيث يقام منتدى شباب العالم بحضور الرئيس السيسي والقيادات السياسية المصرية والعالمية، والذى يعد واحدة من مشروعات الإصلاح السياسي، وقد خلصت الدراسة لعدة نتائج من أهمها أن المسْئوليَّة الاجْتماعيَّة لِلصُّحف الإلكْترونيَّة المصْريَّة جاءت فِي تنْمية العلاقات الاجْتماعيَّة الَّتي تدْعم الوحْدة الوطنيَّة، بينما تكْمن المسْئوليَّة السِّياسيَّة لِلصُّحف الإلكْترونيَّة المصْريَّة فِي تنوير المواطن بأهمية دوره في المجتمع، وتكْمن مُساهَمة الصُّحف الإلكْترونيَّة فِي تدْعيم عمليَّة الإصْلاح السِّياسيّ فِي عرضها وشرحها القوانين المتعلقة بالإصلاح السياسي، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيًّا بين المبحوثين وفقًا بين متوسطات درجات متابعة الصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيّ وبين النوع والفئات العمرية.

الكلمات المفتاحية: الصحف الإلكترونية- تدعيم عملية الإصْلاح السِّياسيّ– دراسة ميدانية.

The Egyptian public's view of the role of electronic newspapers to strengthen the process of political Reform

Abstract

The study sought to measure the extent to which the Egyptian public's recognition of the role of electronic newspapers in strengthening the process of political reform and recognizing its commitment to its social and political responsibility towards the process of political reform from the Egyptian public point of view. It was collected through the Google Form tool from December 15, 2021 to January 31, 2022, and the researcher chose this specific period, where the World Youth Forum will be held in the presence of President Sisi and

* مدرس بقسم الصحافة – كلية الإعلام - جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

Egyptian and international political leaders, which is one of the political reform projects, The social responsibility of Egyptian e-newspapers has been developed in the development of social relations that support national unity, while the political responsibility of Egyptian e-newspapers lies in enlightenment is the importance of its role in society. There are statistically significant differences between the respondents according to the average degrees of follow-up of electronic newspapers to obtain information on political reform, and between gender and age groups.

Keywords: Electronic newspapers - strengthen the process of political Reform - A field study.

مُقدِّمة:

تقوم وسائل الإعْلام بِصفة عامَّة والصُّحف خاصَّة بِدوْر ملْموس فِي عمليَّة الإصْلاح السِّياسيّ، حيْث تعْمل على تهْيئة المنَاخ لِنجاح عمليَّة التَّحَوُّل الدِّيموقْراطيّ مِن خِلال توْحيد العمل السِّياسيّ وإشاعة الحوَار الدِّيموقْراطيّ وتوْسِيع المشاركة السِّياسيَّة، وتعقُّب كافَّة صُور الفسَاد والانْحراف، وتدْرِيب المواطنين على مهارَات المشاركة والْمنافسة وتكْوِين الصُّورة الذِّهْنيَّة الملائمة تُجاه النِّظَام السِّياسيّ.[1]

وتكْتَسب عمليَّة الإصْلاح السِّياسيّ والدِّيموقْراطيّ فِي مِصْر أهمِّيَّة اِسْتثْنائيَّة، حيْث أنَّ الدَّوْلة المصْريَّة الحديثة تشْهد تحوُّلَات سِياسِيَّة واجْتماعيَّة جذْريَّة فِي ظِلّ قِيادة الرَّئِيس عبْد الفتَّاح السِّيسي، حيْث ندْخل إلى شرْعيَّة جديدة لِلنِّظَام الوطَنيّ بعْد مرْحلة الشَّرْعيَّة الثَّوْريَّة، ومرْحَلة شرْعيَّة صُنْدوق الانْتخاب، مرْحلة شرْعيَّة الإنْجاز وهي شرْعيَّة الرِّضَا الشَّعْبيّ الَّذي يُمثِّل غاية أيّ نِظام وطنيّ، فحينمَا يتحقَّق الرِّضَا يحْدث الالْتقاء بيْن رُؤْية القيادة وحاجَات الشَّعْب.[2]

ففي ربيع عام 2019 بدأتْ المرْحلة الأولى لِلْإصْلاح السِّياسيّ بِإقْرَار الشَّعْب التَّعْديلات الدُّسْتوريَّة وتوْسِعة المؤسَّسة التَّشْريعيَّة واسْتحْداث غُرْفة ثانية لِلْبرْلمان وهي مجْلس الشُّيوخ، وجرتْ فِي 2020 اِنْتخابات مجْلسيْ النُّوَّاب والشُّيوخ لِيكْتَمل بُنْيان المؤسَّسة التَّشْريعيَّة.

وانْطلقتْ المرْحلة الثَّانية لِلْإصْلاح السِّياسيّ عِنْدمَا أعْلن الرَّئِيس السِّيسي عن تدْشين الجمْهوريَّة الجديدة والْإعْلان عن تأْسيس اِتِّحاد لِشباب الجمْهوريَّة الجديدة الجامع لِلْكيانات الوطنيَّة الممثِّلة لِمخْتَلف فِئات شباب مِصْر بِمباركة مِن الرَّئِيس لِتشْجيعهم على المشاركة الفعَّالة فِي العمل السِّياسيّ والتَّنْفيذيّ، وإطْلَاق البرْنامج الرِّئاسيّ لِتأْهِيل الشَّبَاب وإنْشَاء الأكاديميَّة الوطنيَّة لِلتَّدْريب، بِالْإضافة لِخفْض سِنّ التَّرَشُّح لِلْبرْلمان وتخْصِيص مقاعد لِلشَّبَاب فِي قوائم التَّرْشيح لِمجْلس النُّوَّاب، كمَا تعْمل الدَّوْلة على تعْميق التَّعدُّديَّة السِّياسيَّة عبْر تشْجيع الأحْزاب المتماثلة فِي اِتِّجاهاتهَا وبرامجهَا على الانْدماج أو تشْكيل اِئْتلافات قويَّة تُؤدِّي لِحراك سِياسيّ يُشجِّع الجمْهور ويرسِّخ مبْدأ تداول السُّلْطة[3]، ومنتدى شباب العالم والذى يعد واحدة من مشروعات الإصلاح السياسي والذى يقام برعاية وحضور الرئيس

السيسي والقيادات السياسية المصرية والعالمية، حيث تتجه فيه عيون العالم لمصر حيث تستضيف شباب العالم ليعبروا عن آرائهم ورؤاهم للمستقبل في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

مِن هُنَا تُحاول الدِّراسة توْضيح الدَّوْر الَّذي تقوم بِه الصُّحف الإلكْترونيَّة فِي تدْعيم عمليَّة الإصْلاح السِّياسيّ فِي مِصْر فِي فتْرة تشْهد فِيهَا مِصْر تحوُّلَات جذْريَّة نتيجة لِعمليَّات الإصْلاح السِّياسيّ الَّتي تعْمل الدَّوْلة المصْريَّة على إرْسائهَا وتحْقيقهَا بِشكْل تدْريجيّ وضمْن خارطة إِصْلاح واضحة المعالم.

لِذلك تأْتي أهمِّيَّة ودوْر الصُّحف الإلكْترونيَّة فِي هذه المرْحلة مِن خِلال توْفير كافَّة سُبل الدَّعْم لَهَا لِتعْمل كمنْبر لِلتَّنْوير وتعدُّد الآرَاء الوطنيَّة لِتعْمِيق وعْي المواطن وتحْصينه، بِمَا يُساهم فِي الوصول لِحالة مِن الوفَاق الوطَنيّ خاصَّة إِذَا تحلَّتْ بِالْمهْنيَّة والْموْضوعيَّة الإعْلاميَّة ونهضتْ بِمسْؤوليَّتهَا السِّياسيَّة والاجْتماعيَّة تُجاه المجْتمع، حيْث أنَّ الإعْلام والصِّحافة المهْنيَّة والْمسْتقلَّة تُشكِّل ركيزة لِتحْقِيق التَّنْمية الشَّاملة والتَّطْوير والْإصْلاح .

وتؤكد الدراسات على إِمْكانيَّة قِيام وسائل الإعْلام بِدوْرِهَا فِي إِحْداث التَّغْيير والْإصْلاح يرْتبط بِمدَى وعى الإعْلاميّين بِالْمسْؤوليَّة الملْقاة على عاتِقهم فِي إِدارة التَّحَوُّل السِّياسيّ، حيْث تقع على وسائل الإعْلام مسْؤوليَّة اِجْتماعيَّة فِي تعْريف المواطنين بِجميع الأحْداث وأبْعادهَا وتداعياتهَا، فضْلا عن مسْؤوليَّتهَا عن النَّقْل بِحياديَّة لِجميع الآرَاء ووجهَات النَّظر المطْروحة حوْلهَا مِن قبْل مُخْتلف القوى السِّياسيَّة، وحشْد المواطنين لِدعْم عمليَّة الإصْلاح، ويرْتَبط ذلك بِقدْرتهَا على الحكْم الصَّائب على المعْلومات الَّتي تسْتحقُّ التَّقْديم والدَّعْم والتَّأْييد، وقدْرتهَا على تفْسيرهَا لِلْمواطنين وحشْدِهم وراءَهَا.[4]

مُشْكلة الدِّراسة:

تُعدّ عمليَّة الإصْلاح السِّياسيّ مِن أهمّ القضايَا الَّتي تشْغل المصْريّين وخاصَّة مع زِيادة اِهْتمَام الدَّوْلة المصْريَّة بِمحاربة الفسَاد، واحْترام حُقوق الإنْسان، وإِلْغَاء حالة الطَّوارئ، والتَّمْكين السِّياسيُّ لِلشَّبَاب والْمرْأة، وتعْدِيل قانون الأحْزاب والْإِتْلافات السِّياسيَّة، والْمشْروعات التَّنْمويَّة فى إطار مشْروع الجمْهوريَّة الجديدة، وفي ظِلّ تزايد هامش الحرّيَّة لِلْإعْلام المصْريّ، تعد الصُّحف أداة مُهمَّة مِن أدوات المجْتمع لِلتَّعْبير عن القضايَا الهامَّة، بِمَا لَديْهَا مِن إِمْكانات، حيْث تُسلِّط مِن خِلالِهَا الضَّوْء على الإِصْلاح السِّياسيّ ومشْروعاته، خاصَّة أنَّه يقع على عاتِقهَا مسْئوليَّة تُجاه العمليَّة السِّياسيَّة والاقْتصاديَّة والاجْتماعيَّة الشَّاملة فِي مِصْر، وبِالتَّالي يُمْكن صِياغة مُشْكلة الدِّراسة فِي: **رصد وتحليل وتفسير الدور الذى تقوم به الصحف الإلكترونية فى تدعيم عملية الإصلاح السياسي ومشروعاته، والوقوف على رؤية الجمهور المصرى للمسئولية الاجتماعية والسياسية والمهنية للصحف الإلكترونية فى تغطيتها الإصلاح السياسي ومشروعاته.**

أهمِّيَّة الدِّراسة:

تُعدّ هذه الدِّراسة مِن الدِّراسات الحديثة الَّتي تناوَلتْ موْضوع الإصْلاح السِّياسيّ فِي مِصْر فِي الآونة الأخيرة ومَا تكْتسِبه مِن أهمِّيَّة فِي ظِلّ أهمية قضايا الإصلاح السياسي فى ظل التحولات التى يشهدها المجتمع المصرى، وتأتى أهمية الدراسة فى ظل تنامى الدور الذى تلعبه وسائل الإعلام الرقمية وزيادة تأثيرها نتيجة زيادة معدلات الإقبال عليها، ولذا تم تحديد أهمية الدراسة في النقاط التالية:

أ -الأهمِّيَّة النَّظريَّة:

1. تسْليط الضَّوْء على دُور الصُّحف الإلكْترونيَّة فِي تدْعيم عمليَّة الإصْلاح السِّياسيّ فِي مِصْر وإدْرَاك ووعى الجمْهور المصْريُّ بِهَا.

2. إعادة اِخْتبَار الفروض الأساسيَّة لِنظريَّة المسْؤوليَّة الاجْتماعيَّة بِالتَّطْبيق على التَّناول الإعْلاميّ لِعمليَّة الإصْلاح السِّياسيّ، وتدْعِيم وتعْمِيق عمليَّة الإصْلاح فِي مِصْر مِمَّا قد يُساهم فِي زِيادة الوعْي لَدى الجمْهور المصْريّ حوْل مَا تنْشره الصُّحف الإلكْترونيَّة، ومدى اِلتزامهَا بِالصِّدْق والْموْضوعيَّة فِي تغْطيتهَا لِلْأحْداث السِّياسيَّة.

3. الإسْهام فِي إثْراء المكْتبة العربيَّة بِالدِّراسات الَّتي تُناقش قضايَا الإصْلاح السِّياسيّ مِمَّا يُساهم فِي صِياغة التَّوجُّهات المحلِّيَّة والدَّوْليَّة.

ب -الأهمِّيَّة التَّطْبيقيَّة:

1- المساهمة فِي توْفير معْلومات جيِّدة لِلْباحثين والْمعْنيِّين حوْل الدَّوْر الكبِير الَّذي يقوم بِه الإعْلام الجدِيد فِي التَّأْثير على السِّياسات العامَّة وتشْكِيل الرَّأْي العامّ وتوجُّهاته تُجاه الأحْداث والْقضايَا المطْروحة وفي مُقدِّمتهَا عمليَّة الإصْلاح السِّياسيّ.

2- الإسْهام فِي تقْديم رُؤْية واضحة عن طبيعة وأبْعَاد دُور الصُّحف الإلكْترونيَّة فِي عمليَّة الإصْلاح السِّياسيّ، لِتعْزِيز إدْراك الصُّحف الإلكْترونيَّة لِمسْؤوليَّتهَا تُجاه عمليَّة غلْإصلاح السِّياسيَّ، وتوفُّر لِلْقائمين والْعاملين فِي هذه الصُّحف قاعدة معْلومات لِإجْرَاء تقْييم موْضوعيّ لِمدى اِلتزَام مواقعهم بِمعايير المهْنة وخاصَّة المصْداقيَّة عِنْد نشْرهَا لِأخْبَار الإصْلاح.

أهْداف الدِّراسة:

تسْعى الدِّراسة لِتحْقِيق هدف رئيسيّ يتمثَّل فِي قِياس مدى إدْراك الجمْهور المصْريّ لِدوْر الصُّحف الإلكْترونيَّة فِي تدْعيم عمليَّة الإصْلاح السِّياسيّ، ويمْكن تحْقيق ذلك الهدف مِن خِلال عِدَّة أهْداف فرْعيَّة، تتمثَّل فِي:

1) التَّعَرُّف على مُسْتوى اِلتزَام الصُّحف الإلكْترونيَّة بِمسْئوليَّتهَا الاجْتماعيَّة تُجاه عمليَّة الإصْلاح السِّياسيّ مِن وُجْهة نظر الجمْهور المصْريّ.

2) الوقوف على مدى إدْراك الجمْهور المصْريّ لِألْتزام الصُّحف الإلكْترونيَّة بِمسْؤوليَّتهَا السِّياسيَّة تُجاه عمليَّة الإصْلاح السِّياسيّ.

3) رصد مُسْتوى اِلتزَام الصُّحف الإلكْترونيَّة بِالْمعايير المهْنيَّة والْمعْرفيَّة فِي تغْطيتهَا لِعمليَّة الإصْلاح السِّياسيّ مِن وُجْهة نظر الجمْهور المصْريّ.

الدِّراسات السَّابقة:

تسعى عملية مراجعة التراث العلمى بشكل أساسي للتعرف على المتغيرات النظرية والمنهجية المتعلقة بموضوع الدراسة والعلاقات فيما بينها، وتنوعت الدراسات التى تناولت العلاقة بين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، وتشكيل الوعى بقضايا ومشروعات الإصلاح السياسي فى المجتمعات، وفيما يلى عرض لهذه الدراسات:

1-دراسة **(جيهان يحيى،2019)**[5]، استهدفت قياس تأثير الإغراق المعلوماتى على تطبيقات الإعلام الجديد على اتجاهات الجمهور المصرى نحو التعديلات الدستورية ٢٠١٩، بالاعتماد على عينة عمدية حصصية قوامها ٤٠٠ مفردة موزعة بالتساوى على محافظة القاهرة والاسكندرية والسويس وسوهاج، **وكشفت النتائج** أن المعلومات الخاصة بالتعديلات الدستورية لم ترتقى لمستوى أهمية تلك التعديلات بالنسبة للمجتمع المصرى، وتركت أثر سلبي تجاه التشكيك في التعديلات لدى الجمهور وعدم متابعة المبحوثين لها نتيجة الاغراق المعلوماتى بشأن التعديلات الدستورية، ووجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين في مدى تأثير الإغراق المعلوماتى على اتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية وفقا للسن والمستوى التعليمى بينما لاتوجد فروق وفقا لمتغير النوع.

2-استهدفت دراسة**(Gesses، 2019م)**[6]، تحليل الأطر المستخدمة في التغطية التحريرية لصحيفة ريبورتر للقضايا والجهات الفاعلة قبل وبعد الإصلاح فيإثيوبيا، وتم تحليل ٩٩ افتتاحية للصحيفة، **وكشفت النتائج** عن أن القضايا المجتمعية والحكومية والحزبية كانت متكررة في كلا الفترتين ، وتم ذكر المزيد من الانتقادات الحكومية والمزيد من الإصلاحات قبل الإصلاح مقارنة بالافتتاحيات المنشورة قبل الإصلاح وبعده، ولوحظت تغييرات ملحوظة في نقد الحكومة وإسناد أطر المسؤولية، وأطر المصلحة الإنسانية، وأطر القضايا الاقتصادية، وتغيرتتغطية افتتاحيات ريبورتر بشكل ملحوظ على الرغم من صعوبة تحديد أسباب التغييرات، أو انخفاض السيطرة السياسية، أوالتغييرات الاجتماعية.

3-هدفت دراسة **(سلمان فيحان، 2018)**[7]، للتعرف على دور وسائل الإعلام الجديدة وتحديدًا مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي نحو رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لدى الجمهور السعودي، بالاعتماد على عينة متاحة قوامها ٥٠ مفردة من جمهور المتخصصين والخبراء السعوديين، **وكشفت النتائج** عن تميز وسائل الإعلام الجديد ما بين المواقع الالكترونية المتخصصة في عرض الرؤية 2030 وتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في الإعلان عن الرؤية تحقيقًا للانتشار والوصول لكافة المواطنين السعوديين الذين يستخدموا بشكل أساسي الفيس بوك وتويتر، كما تبين ارتفاع اعتماد عينة الدراسة على وسائل الإعلام الجديدة في جمع المعلومات عن الرؤية 2030 للمملكة العربية السعودية في إطار موازي مع تعرضها لوسائل الإعلام التقليدية، كما تبين أن لوسائل الإعلام الجديد

تأثيراتها في تشكيل الوعي السياسي لدى الخبراء والمواطنين عن أهداف الرؤية 2030 ومراحل تنفيذها، وأن التأثير الأكبر للتناول الإعلامي للرؤية في الجانب المعرفي.

4–هدفت دراسة **(صبرى عبد المجيد،2018)**[8]، التعرف على دور القنوات الفضائية المصرية في تشكيل وتوجيه الرأى العام نحو العديد من القضايا السياسية المطروحة على الساحة المصرية، واعتمدت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية طبقية بسيطة من الجمهور المصري فى محافظات القاهرة والدقهلية والمنيا) قوامها 450 مفردة، **وخلصت الدراسة** لارتفاع نسبة مشاهدة القنوات الفضائية بصفة مما يدل على تفضيلهم لتلك القنوات كمصدر رئيسي للمعلومات لديهم، وجاءت قناة On E في صدارة القنوات الفضائية التي يحرص أغلب المبحوثين على متابعتها تليها في المرتبة الثانية CBC، وجاء موضوع محاربة الإرهاب فى المقدمة، يليه مشروع تنمية وتطوير قناة السويس، ثم موضوع تصحيح الخطاب الديني ثم الانتخابات البرلمانية، وأخيرا سد النهضة ، وكانت أكثر عناصر الجذب استخدام هى الصور الحية، يليها التقارير الخارجية ثم المواد الوثائقية، وجاءت أكثر أساليب الإقناع استخدام هو اسلوب الاكتفاء بالمعلومات فقط، يليه عرض وجهات نظر متعددة، ثم عرض وجهة نظر واحدة، وأخير عرض وجهتي نظر.

5–دراسة **(مروة محمد،2018)**[9]، استهدفت التحليل التداولي للخطاب الصحفي المتعلق بالإصلاح الدستوري المصري في الصحف المصرية، من خلال تحليل مضمون وتوجهات الحجج التداولية الخاصة بالإعلانات الدستورية التي إصدارها مرسي في فترة 2012، **وكشفت النتائج عن** تميز جريدة المصري اليوم عن جريدة الأهالي والأهرام بالمصادر التي استشهدت بها ك (المستشارين – نواب للمحكمة النقض – خبراء في المجلس العسكري- فقهاء دستوريين - نائب رئيس مجلس الدولة- رئيس هيئة المفوضين بالمحكمة الدستورية)، كما تميزت بالاستراتيجيات الدحض والرفض والتفنيد الناتجة من استراتيجيات توظيف الوجدان في الإقناع، والاستراتيجيات الدحض والرفض والتفنيد الناتجة من استراتيجيات توظيف الأمثلة في الإقناع.

6–سعت دراسة **(هشام رشدى، 2018)**[10]، نحو التعرف على مصداقية التناول الإعلامى لقضايا الفساد الإدارى عبر مواقع الصحف الإلكترونية وعلاقته بتشكيل اتجاه الجمهور المصرى نحو أداء الحكومة، بالاعتماد على منهج المسح، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من الجمهور المصرى قوامها (900) مفردة من محافظة المنوفية والقاهرة والمنيا، **وتوصلت النتائج** إلى أنه تزداد درجة معرفة الجمهور بقضايا الفساد الإدارى كلما زاد تعرضهم لمواقع الصحف الإلكترونية، كما أشارت إلى أنه كلما زادت ثقة الجمهور بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية فى تناولها لقضايا الفساد الإدارى تزداد درجة التعرض لمثل هذه المضامين ومن ثم تؤثر على اتجاهاتهم الايجابية نحو أداء الحكومة، كما أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس اتجاهات المبحوثين نحو أداء الحكومة تبعا

لاختلاف المتغيرات الديموجرافية فيما عد متغير السن فقد ثبت أنه يزداد الاتجاه الايجابى نحو اداء الحكومة بزيادة السن.

7-استهدفت دراسة **(أحمد السمان، 2017)**[11]، الوقوف على مدى اعتماد الشباب على مواقع التواصل وعلاقة ذلك بالمشاركة فى العملية السياسية، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من طلاب الجامعات المصرية بلغت 163 مفردة لرصد وتحليل أساليب اعتمادهم على وسائل الاتصال التقليدية والاجتماعية لالتماس المعلومات عن الانتخابات البرلمانية التي أجريت عام 2015، **وكشفت النتائج** أن "فيسبوك" جاء في مقدمة وسائل الإعلام التي تابع من خلالها الشباب الانتخابات،كا تبين أن المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل واسع لإشباع حاجاتهم الى الترفيه والتماس المعلومات ومعرفة الاخبار، ولكن لم تتم ترجمة هذا الاستخدام الواسع الى سلوك.

8-دراسة **(رشا فواز، 2017)**[12]، التعرف على مدى اعتماد الجمهور الكويتي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول القضايا السياسية، وتم تطبيقها على عينة من الجمهور الكويتي من مختلف الخصائص الديموجرافية من حيث (النوع-الفئات العمرية-المستوي التعليمي – المهنة – محل الإقامة)، وبلغ قوامها 400 مفردة، **وتوصلت النتائج** إلى أن الجمهور الكويتي يشارك بنصوص ولقطات فيديو وصور ومقاطع صوتية وإحصاءات وقد يعيد نشر ما يكتبه الآخرون، و جاء الانستغرام في مقدمة شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها أفراد العينة للحصول على المعلومات حول القضايا السياسية، وجاء تويتر في المرتبة الثانية في استخدامه بدرجة كبيرة. واختتمت الدراسة بأن نتائجها تتفق مع مبادئ مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام التي تقضي بزيادة قدرة وسائل الإعلام على إحداث تأثيرات معرفية وسلوكية على الجمهور كلما زاد تعرض هذا الجمهور للوسائل وكلما زاد اعتماده عليها كمصدر رئيسي من مصادر المعلومات.

9-استهدفت دراسة **(سامح حسانين، 2017)**[13]، التعرف على مدى نجاح الصحافة المصرية ممثلة في صحف الدراسة في القيام بوظيفتها الإعلامية في العملية الانتخابية وذلك من خلال رصد وتحليل التغطية الصحفية للانتخابات البرلمانية المصرية 2011 – 2012م المنشورة في صحف الدراسة، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة تحليل المضمون، وتم تطبيقها على محتوى صحف (الأهرام – الوفد – المصري اليوم – الحرية والعدالة – النور) الخاصة بالحملات الانتخابية للمرشحين لرئاسة الجمهورية خلال الفترة (2/ 11 /2011) حتى (11 /1 /2012م)، **وكشفت النتائج** عن أن كل من (القضايا الأمنية والعسكرية)، (القضايا الاجتماعية) استحوذت على اهتمامات الصحف الخمسة مقارنة بغيرها من القضايا المطروحة في تغطيتها الصحفية للانتخابات البرلمان (2011 – 2012)، وجاء استخدام الصحف الحزبية لفن "الحديث الصحفي" على نسبة أعلى بكثير من استخدام كلا من الصحف القومية والخاصة لهذا الفن الصحفي وذلك في تغطيتها الصحفية للانتخابات البرلمانية (2011-2012م).

10-سعت دراسة **(علا عامر، 2017)**[14]، نحو رصد الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الرقمية في تفعيل المشاركة السياسية لطلاب الجامعات المصرية بالتطبيق علي الإنتخابات البرلمانية 2015 بالاعتماد علي منهج المسح ، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عمدية من طلاب الجامعات المصرية متمثلة في (جامعة سيناء) كنموذج لطلاب المناطق الحدودية والجامعات الخاصة و(جامعة القاهرة) كنموذج لطلاب المدن و(جامعة الأزهر) كنموذج للتعليم الديني و(أكاديمية الفنون) كنموذج للتعليم الفنى، **وكشفت النتائج** عن أن نسبة كبيرة من طلاب الجامعة ينضمون لمناقشة القضايا السياسية عبر وسائل الإعلام الرقمية وذلك نتيجة لارتفاع نسبة استخدام للصفحات والمواقع السياسية من قبل الشباب الجامعي وظهر ذلك من خلال مشاركة الشباب سياسياً عبر وسائل الإعلام الرقمية، وجاءت من أهم القضايا والموضوعات السياسية التي تم نشرها عبر وسائل الإعلام الرقمية قضايا الإخوان والقبض علي الخلايا الإرهابية وذلك نظراً للظروف السياسية التي تمر بها البلاد وأبرزها الحرب علي الإرهاب.

11-هدفت دراسة **(محمد حسين، 2017)**[15]، رصد وتحليل العلاقة بين اعتماد الجمهور العرقى على مواقع التواصل الاجتماعى فى استقاء معلوماته عن قضايا الإصلاح السياسي، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتم توزيع استمارة الاستبيان على عينة عمدية قوامها 400 مفردة من مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى، **وكشفت النتائج عن** مجئ الفيسبوك كأكثر مواقع التواصل الاجتماعى استخداما من قبل المبحوثين، ثم تويتر ثم اليوتيوب، وجاءت قضية الحد من الفساد أكثر قضايا الإصلاح التى يطلع عليها المبحوثينثم إصلاح القرارات السياسية ثم تقليل معدلات البطالة، وكانت من أهم التأثيرات لمواقع التواصل أنها ساهمت فى زيادة المعلومات لدى المبحوثين عن قضايا الإصلاح السياسي فى المرتبة الأوولى ثم أنها تساهم فى تشكيل اتجاهاته نحو قضايا الإصلاح السياسي.

12-سعت دراسة **(محمد عبيدات، 2017)**[16]، نحو رصد دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور الأردني نحو قضايا الفساد، وطبقت على عينة قوامها (425) مفردة من مختلف مناطق ومحافظات المملكة موزعة بالتساوي بين المحافظات الأردنية، **وكشفت النتائج** أن 53.4% من أصحاب التوجه السياسي الوطني يطالعون الصحف الإلكترونية، ثم يليهم نسبة (18.8%) من أصحاب التوجه الإسلامى، وأن الفترة الزمنية التي يقضيها الجمهور الأردني على مواقع الصحف الإلكترونية هي اقل من ساعة وبنسبة (50.1%) من عدد أفراد العينة، كما تبين أن (76.5%) من أفراد عينة الدراسة يتابعون مختلف أنواع الصحف الإلكترونية.

13-استهدفت دراسة **(مى عبد الرازق، 2017)**[17]، رصد وتحليل أطر المعالجة الصحفية للمؤتمرات الوطنية للشباب بالتطبيق على الصحافة المطبوعة القومية والخاصة والحزبية من جانب ورصد وتحليل وتفسير اتجاهات الشباب المصري نحوها وتصوراتهم حول مدى نجاحها فى تحقيق اهدافها من جانب اخر وذلك بالاستناد لفروض نظرية تأثير الشخص

الثالث، وتم توزيع استمارة الاستبيان على عينة قوامها 448 مفردة، **وكشفت النتائج** أن النسبة الاكبر من الشباب المصري لديهم درجة اهتمام متوسطة لكل من متابعة الاحداث المتعلقة بالشباب بشكل عام وفعاليات المؤتمرات الوطنية للشباب محل الدراسة بشكل خاص.

14- هدفت دراسة **(عقيل هايس،2016)**[18]، الكشف عن اتجاهات خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء الإصلاح السياسي، بتحليل كافة المواد الصحفية بالصحف عينة الدراسة (الأهرام الدولى - الحياة اللندنية - القدس العربي) خلال الفترة من يناير ٢٠١٠وحتى ديسمبر ٢٠١٢ بالاعتماد على الأسبوع الصناعى، **وكشفت النتائج عن** تنوع المصادر التى استعانت بها صحف الدراسة فجاء المسئولين العراقيين في المرتبة الأولى ثم الاعتماد على الصحف والهيئات والمنظمات وفي المرتبة الثالثة الاعتماد على الخبراء والمتخصصين، وجاء رئيس الوزراء العراقى بالترتيب الأول للقوى الفاعلة الداخلية العراقية بنسبة١١% في الأهرام و٩.٨% بالقدس و٤.٨% في الحياة، وفي المرتبة الثانية مجلس النواب العراقى وحظى بنسبة ٩% في كل من القدس والأهرام وبنسبة ٣.٥% في الحياة، وحظى الرئيس العراقى بالمرتبة الثالثة للقوى الفاعلة الداخلية .

15- هدفت دراسة **(يحيى محمد،2016)**[19]، قياس دور الفضائيات العراقية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي العراقي نحو القضايا السياسية المعاصرة من وجهة نظرهم، بالاعتماد على عينة بلغت 612 مفردة، **وكشفت النتائج** ارتفاع دوافع متابعة عينة الدراسة للفضائيات العراقية من حيث أنها تعالج القضايا اليومية، يليها تنقل النزاعات و الخلافات السياسية، ثم سرعة تغطية الأحداث، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الفضائيات العراقية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا السياسية وفقا للعوامل الديموغرافية (الجنس، العمر، نوع الدراسة، المرحلة الدراسية).

16- استهدفت دراسة **(حسين الحداد، 2015)**[20]، التعرف على فاعلية المواقع الالكترونية للأحزاب السياسية في توفير التطبيقات الاتصالية التي تساعد جمهور المستخدمين على المشاركة وإبداء الرأي والتعبير عن مواقفهم، وشملت عينة البحث ثمانية احزاب سياسية عراقية تم اختيارها وفق العينة القصدية، **وكشفت النتائج** عن أن الاحزاب السياسية العراقية لم توظف الانماط الاتصالية التفاعلية على النحو الذي يعكس اهتمامها بالتواصل مع الجمهور وإتاحة فرص مشاركته والتعرف على اتجاهاته عبر مواقعها الالكترونية، كما انها كانت ذات وظيفة إعلامية أحادية الاتجاه أكثر منها وظيفة تواصلية تفاعلية مع المستخدم.

17- سعت دراسة **(سلام الناصرى، 2015)**[21]، للوقوف على دور وسائل الاعلام الجديد في زيادة الوعي لدى الشباب وبخاصة طلبة الجامعات من خلال دراسة ميدانية جرت على عينة من طلبة قسم الاعلام في جامعة البترا بالمملكة الاردنية الهاشمية خلال الفصل الدراسي الثاني في عام 2013، **وقد توصلت النتائج** لزيادة الاهتمام والمتابعة من قبل الشباب للعديد من الاحداث العالمية والاقليمية والمحلية من خلال التعرض الى عدد من وسائل الاعلام الجديد؛ في مقدمتها شبكة الانترنت وان زيادة مستوى الوعي والاهتمام افرز قيام

الشباب بالعديد من الفعاليات على صعيد مواقع التواصل الاجتماعي أو في تبادل المعلومات والحوار مع الآخرين في إطار تقني واتصالي جديد يفتح ابواب جديدة على صعيد وسائل الاعلام والاتصال ودورها على صعيد الفرد والمجتمع واهميتها في التأثير على الرأي العام.

18-دراسة **(محمود جمال،2015)**[22]، استهدفت التعرف على دور المواقع الإلكترونية للصحف والقنوات الفضائية الإخبارية في إمداد الجاليات المصرية بالمعلومات حول الأحداث السياسية في مصر بالاعتماد على عينة عمدية قوامها 450 مفردة من الجالية المصرية بدول الخليج، وتمثلت العينة التحليلية في تحليل المادة الخبرية بالمواقع الإخبارية (موقع قناة الجزيرة, موقع قناة العربية, موقع قناة النيل الإخبارية)، والمواقع الصحف الإلكترونية (الأهرام - الوفد - اليوم السابع)، **وكشفت النتائج** أن أهم الموضوعات الواردة في المواقع الإلكترونية للصحف والقنوات الفضائية تمثلت في: الوضع الأمني، ثم العلاقات المصرية العربية، ثم عزل الرئيس ، يليها حوادث العنف السياسي ، ثم الأزمات الاقتصادية في مصر، وكانت أبرز القوى الفاعلة الواردة في التغطية الإخبارية هى القوى الإسلامية ثم القوات المسلحة وفي المرتبة الأخيرة رئيس الدولة، وكانت القضايا المصرية التي يتابعها المبحوثين هى مواجهة الفساد في المقدمة ثم خارطة الطريق، ثم الدستور وفي المرتبة الأخيرة المواطنة.

19-سعت دراسة **(أحمد صالح،2014)**[23]، لتحديد مدى تأثير المواقع الإخبارية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي في الأردن في الفترة من ٢٠١١-٢٠١٤ من وجهة نظر الإعلاميين الأردنيين من خلال تحليلعينة مكونة من ٤٨٧ موقع إخبارى وعينة بشرية تشمل الإعلاميين الأعضاء بنقابة الصحفيين الأردنيين، **وخلصت الدراسة** إلى وجود تأثير دال احصائيا للمواقع من خلال المسؤولية الاجتماعية والسياسية والخصائص المهنية والمعرفية للتغطيات في تدعيم عملية الإصلاح، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الصحفيين نحو دور المواقع في تدعيم عملية الإصلاح وفقا للنوع وكانت الفروق لصالح الذكور عن الإناث.

20-دراسة**(هبة صلاح،2014)**[24]، استهدفت التعرف على دور البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية في إتجاهات الشباب الجامعى نحو بعض قضايا الإصلاح السياسي عقب ثورة 25 يناير2011، باستخدام إستمارة استبيان لجمع البيانات من عينة عشوائية قوامها 400 مفردة من الشباب الجامعى المصرى من جامعتى المنوفية ومصر للعلوم والتكنولوجيا، **وكشفت النتائج** عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو قضايا الإصلاح السياسي تبعا لاختلاف مستويات تعرض المبحوثين للبرامج الحوارية، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو قضايا الإصلاح السياسي تبعا لاختلاف مستويات تعرض المبحوثين للبرامج الحوارية.

21-هدفت دراسة **(رأفت عبد الرزاق، 2013)**[25]، التعرف على دور شبكات ومواقع التواصل الاجتماعى وأثرها على الوعي السياسي للشباب الجامعي، بلتطبيق على لعينة عشوائية قوامها 430 مفردة من الشباب الجامعى بجامعات كل من الموصل والأنبار

وتكريت، **وتوصلت النتائج** إن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلاب الجامعات، كما أنها تسهم في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي، وفي التأثير على السلوكيات السياسية والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي وتعكسه على الشارع السياسي العراقي، وأن نسبة ٦٢.٨% من المبحوثين زاد وعيهم السياسي نتيجة استخدامهم لمواقع التواص وأنها تلعب دور ممثلا بتحريك الوعى السياسي العراقى.

22–هدفت دراسة **(عزة أبو العز،2012)**[26]، رصد أطر معالجة قضايا الإصلاح السياسي العربي في مجلتى روز اليوسف المصرية ونيوزويك الأمريكية الصادرة باللغة العربية، **خلصت الدراسة** إلى العديد من النتائج وكان أهمها تركزت أهم قضايا الإصلاح السياسي العربي في سبع قضايا هي: الديمقراطية، والمشاركة السياسية، والإ صلاحات التشريعية السياسية، وحقوق الإنسان وحرياته، حرية الإعلام، والمجتمع المدني، والإصلاح السياسي العربي بصفة عامة، وخلصت الباحثة من نتائج تحليلها هذه القضايا بهاتين المقالتين إلى اختلاف معدل اهتمامهما بتلك القضايا.

23–سعت دراسة (غادة صقر،2012)27، لرصد دور الصحافة المصرية في تشكيل معارف الصفوة المصرية نحو قضايا الإصلاح السياسي بعد ٢٥ يناير وتقييمهم له، من خلال تحليل صحيفتى الأهرام والمصرى اليوم، ودراسة ميدانية لعينة قوامها ٢٠٠ مفردة من الصفوة في محافظة القاهرة والدقهلية ودمياط، وخلصت الدراسة لمجئ الأخبار في مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة يليها الأحاديث ثم التقارير وفي المرتة الأخيرة جاءت الصور والكاريكاتير، وجاءت الموضوعات السياسية في مقدمة اهتمامات الصفوة يليها أخبار الرياضة وفيالمرتبة الثالثة الوضع الاقتصادى

24–دراسة(هشام الخلاليلة،2012)28، استهدفت التعرف على واقع عملية الإصلاح السياسي في الأردن للفترة ١٩٩٩-٢٠١٢، وتحديد مفهوم المشاركة السياسية في إطاريها النظرى والعملى وأهميتها مع إبراز أثر الإصلاح السياسي على قنوات المشاركة السياسية، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلى والتاريخى، ، وكشفت النتائج أن واقع الإصلاح السياسي في الأردن كان حافلا بالإنجازات من خلال تبنى الملك عبد الله الثانى لهذه المهمة، وكان للمشاركة السياسية أهمية كبيرة كونها ضرورية على صعيد الفرد والمجتمع والدولة.

25–دراسة (هيثم خير،2011)29، استهدفت الكشف عن أبعاد وكيفية معالجة الصحافة الأمريكية لقضايا الإصلاح السياسي في الوطن العربي، من خلال تحليل مضمون صحف الواشنطن بوست والهيرالدتريبيون والنيوزويك خلال الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٧، وكشف الدراسة عن اعتماد الصحف في معالجتها لقضايا الإصلاح السياسي في الوطن العربي وبشكل كبير على الأسلوب المتحيز لوجهة النظر الأمريكية والبعيد عن الموضوعية، كما تزايد اهتمام الصحف الأمريكية بقضية التحول الدموقراطى والتى جاءت في المرتبة الأولى يليه قضايا الإصلاح السياسي وفي المرتبة الثالثة الاهتمام بقضية المشاركة السياسية.

26-سعت دراسة (محمد النعيمات،2010)30، التعرف على دور الصحافة الأردنية في التنمية السياسية، والوقوف على الطرق والكيفية التي تناولت موضوعات التنمية السياسية به، باستخدام أداة تحليل المضمون لتحليل 48 عدد من صحف الرأى والعرب اليوم فى الفترة من مايو 2008 وحتى إبريل 2009، وخلصت الدراسة أن الصحافة الأردنية لا تضع موضوعات التنمية السياسية فى أجندتها، حيث أنها لا تقوم بنشر المقالات إلا في حال وجود أحداث لها صلة بالتنمية، كما أن الصحافة الأردنية تعتمد في مقالاتها على أسلوب طرح الأفكار المتزن ووسائل الإقناع العلمية في طرح موضوعات التنمية السياسية.

27-استهدفت دراسة (أميرة سمير،2009)31، التعرف على دور الأخبار والبرامج الإخبارية المقدمة في القنوات التليفزيونية المصرية والعربية الخاصة في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الإصلاح السياسي في مصر، بالاعتماد على عينة عشوائية طبقية قوامها 400 مفردة من الجمهور المصرى، وكشفت الدراسة عن أن الغالبية من المبحوثين لديهم اتجاه ايجابى نحو الإصلاح السياسي، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعتمدين على وسائل الإعلام الخاصة من ناحية، والمعتمدين على وسائل الإعلام الحكومية من ناحية أخرى؛ حيث أن المجموعتين المعتمدتين على وسائل الإعلام الخاصة كان اتجاهها نحو الإصلاح السياسي في مصر سلبيا، في حين أن اتجاه المجموعات المعتمدة على الوسائل الحكومية نحو الإصلاح السياسي كان أكثر ايجابية.

28-دراسة (حلمى محمود، 2009)32، استهدفت رصد العلاقة بين حجم الأحزاب العربية وتمثيلها السياسي ومدى استفادتها من التقدم فى فنون الاتصال والتفاعل التى يتيحها الانترنت، وتمثلت عينة الدراسة فى احزاب ثلاث دول وهم حزب الوفد والحزب الوطنى ممثلا لمصر، وحزب البعث الاشتراكى وحزب الاتحاد الاشتراكى الديموقراطى ممثلا لسوريا، وحزب التحرير الوطنى وحزب التجمع الوطنى الديموقراطى ممثلا للجزائر فى فترة ثلاث أشهر من ١ يناير وحتى ٣١ مارس ٢٠٠٩، وخلصت الدراسة أن الأحزاب الحاكمة الثلاثة الكبرى عينة الدراسة كرست الاتصال أحادي الاتجاه من الموقع إلي الجمهور مباشرة دونما مشاركة إيجابية للمستخدمين في إبداء رأيها أو التعليق عليها متجاهلة دور الإنترنت باعتباره وسيلة بديلة لوسائل الإعلام التقليدي تدعم الديمقراطية الفضائية، بينما الأحزاب غير الحاكمة استفاد جزئيا من الديمقراطية الفضائية محاولا مشاركة الجماهير في برنامج الإصلاح السياسي.

29-استهدفت دراسة(**نهى العبد، 2009**)[33]، التعرف على مدى إعتماد الرأى العام المصرى على البرامج الحوارية واستقاء معلومات حول الإصلاح السياسي، بالاعتماد على عينة عمدية قوامها 420 مبحوث من الجمهور المصرى،، **وكشف الدراسة** عن توزع درجات الاعتماد علي البرامج الحوارية للحصول على معلومات حول الإصلاح السياسي وجاء بدرجة متوسطة فى المرتبة الأولى يليها بدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الاعتماد بدرجة قليلة، وتبين وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين من المستويات الإقتصادية الإجتماعية لصالح المبحوثين من المستوى المرتفع.

التعليق على الدراسات السابقة:

- تبين من خلال نتائج الدراسات السابقة ارتفاع اعتماد الجمهور عامة وفئة الشباب خاصة على وسائل الإعلام الجديدة وخاصة مواقع التواصل الاجتماعى وتحديدا الفيس بوك وتويتر واليوتيوب يليها الصحف والتليفزيون.
- تبين أن لوسائل الإعلام الجديدة قدرة على إحداث تأثيرات معرفية ووجدانية سلوكية على الأفراد فى الشأن السياسي، ويرجع ذلك لارتفاع معدلات التعرض لوسائل الإعلام الجديدة.
- استخدمت الدراسات السابقة التحليل الكمى والكيفى للبيانات، وتنوعت أدوات جمع البيانات التى استخدمتها، حيث تم استخدام الاستبيان فى دراسة جيهان يحيى (2019)، وصبرى عبد المجيد(2018)، ويحيى محمد (2016)، ومحمود جمال (2015)، وهبة صلاح (2014)، وتحليل المضمون فى دراسة Gesses (٢٠١٩)، مروة محمد (2018)، وعقيل هايس(2016)، وعزة أبو العز (2013)، وهيثم خير(2011)، ومحمد النعيمات (2010)، ودراسات اعتمدت على استخدام الأداتين معا كدراسة أحمد صالح (2014)، وغادة صقر(2012)،.
- واعتمدت معظم الدراسات على نظريات الاعتماد على وسائل الإعلام والاستخدامات والإشباعات والأطر الإعلامية، ونظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام - وهو ما تتفق فيه مع الدراسة الحالية.
- جاءت نتائج الدراسات لتؤكد أهمية وسائل الإعلام والمواقع والصحف الإلكترونية وذلك باختلاف موضوع الدراسة، وتسعى الباحثة في هذه الدراسة لمعرفة دور الصحف الإلكترونية المصرية في تدعيم وزيادة الوعي بعملية الإصلاح السياسي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة:

1. تعميق مشكلة البحث مما يساعد في وضوح المشكلة أمام الباحثة.
2. المساعدة في تصميم استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة.
3. الوقوف على الإطار النظرى اللازم لموضوع الدراسة.
4. أفادت نتائج الدراسات السابقة في التعليق على النتائج التى توصلت إليها الباحثة لهذا البحث، وتفسيرها في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج.

الإطار النظري للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري على نظرية المسئولية الاجتماعية Social TheoryResponsibility لوسائل الإعلام.

نظرية المسئولية الإجتماعية ResponsibilitySocial:

ظهرت تلك النظرية كرد فعل للإفراط في استخدام نظرية الحرية والتي نادت بحرية الفرد والتي تسبق مصلحة المجتمع؛ وما تبع ذلك من تخلى الفرد عن أي مسئولية اجتماعية؛ أو قيمة أخلاقية في ظل هذه النظرية [34].

تبحث نظرية المسئولية الاجتماعية في مدى مراعاة وسائل الإعلام لعادات المجتمع وتقاليده وأعرافه، بما يضمن الحفاظ على سلامته وصيانة مقدراته، وتمثل الضابط الأخلاقي

والقانوني فى ضرورة قيام الوسائل بتقديمها لتغطية ومعالجة متوازنة للموضوعات والأنشطة المختلفة في إطار من عدم التحيز.[35]

ويعرف محمد حسام الدين المسئولية الاجتماعية للصحافة تجاه المجتمع بأنها: مجموع الوظائف التي يجب أن تلتزم الصحافة بتأديتها أمام المجتمع في مختلف مجالاته، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويتوافر في معالجتها لموادها قيم مهنية، كالدقة والموضوعية والتوازن والشمول، شريطة أن تتوافر للصحافة حرية حقيقية تجعلها مسئولة أمام القانون والرأي العام.[36]

وينظر إلى المسئولية من خلال ثلاث فئات وهى :

أولا: مسئولية الإعلام تجاه المجتمع العام: ويتحقق ذلك من خلال اتاحة المعلومات وعدم إلحاق الضرر بالآخرين.[37]

ثانيا: مسئولية الإعلام تجاه المجتمع المحلى: وتشمل نشر ما يتوقعه الأفراد من المجتمع وما يتوقعه المجتمع من الأفراد، وإبلاغ الناس بما يحقق صالحهم الآن وفى المستقبل.[38]

ثالثا: مسئولية الإعلام تجاه نفسه: من خلال أداء الرسالة الإعلامية بأقصى قدر من الدقة والأمانة والصدق والموضوعية بما يعتقد أنه فى صالح المجتمع.[39]

وترتكز نظرية المسئولية الاجتماعية على ثلاثة أبعاد: يتصل البُعد الأول بالوظائف التي ينبغي على وسائل الإعلام القيام بها، ويتصل البُعد الثاني بمعايير الأداء وما يتعلق بها من مؤثرات، في حين يهتم البعد الثالث بالقيم المهنية التي ينبغي مراعاتها في العمل الإعلامي.[40]

أوجه الاستفادة من النظرية في هذه الدراسة:

اعتمدت الدراسة على نظرية المسئولية الاجتماعية كإطار نظري ولذا تنطلق هذه الدراسة من معطيات نظرية المسئولية الاجتماعية والأخلاقية لوسائل الإعلام، حيث تقدم إطارًا اجتماعيًا وأخلاقيًا ينبغى أن تعمل في ظله وسائل الإعلام، كما تفيد الأطر المختلفة التى تقدمها هذه النظرية في التعرف على أبعاد المسئولية الاجتماعية للصحافة المصرية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي، من خلال رصد دور الصحف الإلكترونية في تدعيم الإصلاح السياسي في مصر وزيادة وعى ومعرفة الجمهور به.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسى التالى: هل هناك دور للصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي في مصر من وجهة نظر الجمهور المصرى؟ وهل قامت هذه الصحف بمسؤوليتها السياسية والاجتماعية والمهنية تجاه عملية الإصلاح السياسي من وجهة نظر الجمهور المصري، وينبثق عن هذا التساؤل الاسئلة التالية:

1- كيف التزمت الصحف الإلكترونية بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه عملية الإصلاح السياسي؟

2-إلى أى مدى التزمت الصحف الإلكترونية بمسؤوليتها السياسية تجاه عملية الإصلاح السياسي؟

3-ما مدى التزام الصحف الإلكترونية بالخصائص المهنية والمعرفية فى تغطيتها لعملية الإصلاح السياسي؟

فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي الأول:توجد فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين وفقًا بين متوسطات درجات متابعة الصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ وبين الخصائص الديموغرافية.

الفرض الرئيسي الثاني:توجد فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين وفقًا بين متوسطات درجات دور الصحف الإلكْترونيَّة في تدعيم عملية الإصلاح السياسي وبين الخصائص الديموغرافية.

الفرض الرئيسي الثالث:توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ وبين تدعيم عملية الإصلاح السياسي.

الفرض الرئيسي الرابع:توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ وبين أسْباب اِسْتخْدامها لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ.

الإطار المنهجي:

1-نوع الدراسة: تنتمي الدراسة إلى البحوث أو الدراسات الوصفية Descriptive Study التي تهتم بتصوير وتحليل وتقويم خصائص ظاهرة معينة كميا وكيفيا، بهدف الحصول على معلومات دقيقة عن الظاهرة من حيث تركيبها وخصائصها والعوامل المؤثرة فيها، وهنا تهدف الدراسة التعرف علىدور ومسئولية الصحف الإلكترونية المصرية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي، ورفع مستوى الوعي المعرفي لدى الجمهور المصري بالإصلاح السياسي.

2-منهج الدراسة: تستخدم الباحثة منهج المسح Survey الذي يعد من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية خاصة البحوث الوصفية، لأنه الأنسب لطبيعة الدراسة.

3-مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة بكافة الجمهور المصري، لكن لكبر حجم مجتمع الدراسة، يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في الجمهور المصري من مختلف المستويات الاقتصادية الاجتماعية والتعليمية وغيره ممن يستخدمون الصحف الإلكترونية، وتم سحب عينة مكونة من 400 مفردة ونوعها عينة عمدية متاحة، وقد تم جمعه من خلال أداة جوجل فورم في الفترة من 15

ديسمبر 2021 وحتى 31 يناير 2022، واختارت الباحثة هذه الفترة بالتحديد حيث يقام منتدى شباب العالم بحضور الرئيس السيسي والقيادات السياسية المصرية والعالمية فى الفترة من 10 يناير 2022 وحتى 13 يناير فى شرم الشيخ، والذى يعد واحدة من مشروعات الإصلاح السياسي، حيث تتجه فيه عيون العالم لمصر حيث تستضيف شباب العالم ليعبروا عن آرائهم ورؤاهم للمستقبل فى كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، وتمثلت **خصائص عينة الدراسة الميدانية** كما هو موضح في الجدول الآتى:

جدول رقم (1) توزيع عَيّنَة الدراسة وفقًا لخصائص الديمجرافية

الخصائص الديموجرافية		ك	%
النوع	أنثي	234	%58.5
	ذكر	166	%41.5
الفئات العمرية	من 20 الى 29 سنة.	168	%42.0
	من 30 إلى أقل من 39 سنة	80	%20.0
	من 40 إلى أقل من 49 سنة	99	%24.8
	من 50فأكثر	53	%13.2
الحالة الاجتماعية	أعزب	85	%21.2
	متزوج	266	%66.5
	أرمل	49	%12.3
الفئات التعليمية	تعليم متوسط	37	%9.2
	تعليم عالي	349	%87.3
	تعليم فوق	14	%3.5
نوع السكن	شقة.	241	%60.2
	منزل	109	%27.3
	فيلا	50	%12.5
ملكية السكن	إيجار.	69	%17.2
	تمليك	331	%82.8
المهنة أو الوظيفة	أعمل في مؤسسة حكومية.	15	%3.8
	أعمل في مؤسسة خاصة.	140	%35.0
	لدي عملي الخاص.	93	%23.2
	لا أعمل	152	%38.0
الإجمالي		**400**	**%100**

تدلّ بيانَات الجدْول رقْم (1) على عِدَّة نتائج؛ مِن أهمّهَا:

– أن المبحوثين عيّنة الدّراسة طِبْقًا لِمتغيّر النَّوْع؛ جاء فى مقدمتهم الإنَاث بنسبة بلغت 58.5%، فِي مُقابل نِسْبة الذُّكور41.5%.

– أن المبحوثين عيّنة الدِّراسة وفقا للفئة العمْريَّة؛ جاء فى مقدمتهم فئة مِن (20 إلى أقلَّ مِن 29 سنة) بنسبة بلغت 42%، يليهَا فِئة (مِن 40 إلى أقلَّ مِن 49) بِنسْبة 24.8% وأخيرًا فِئة (مِن 50 فأكْثر) بِنسْبة 13.2%.

– أن المبحوثين عيّنة الدِّراسة طبقا للمسْتوى الاجْتماعيُّ جاء فِي المقدمة متزوّج بِنسْبة 66.5%، يليهَا أعْزب بِنسْبة 21.2%، وأخيرًا فِئة أرْمل بِنسْبة 12.3%.

– أن المبحوثين عيّنة الدِّراسة وفقا لِمتغيّر المسْتوى التَّعْليميّ؛ جاء فى مقدمتهم فِئة تعْليم عالي بنسبة بلغت87.3%، يليهَا فِئة تعْليم مُتوسِّط بِنسْبة 9.2%، أخيرًا فِئة تعْليم فوْق العالي بِنسْبة 3.5%.

– أن المبحوثين عيّنة الدِّراسة طبقا لنوْع السَّكن جاء فِي المقدِّمة شقَّة بِنسْبة 60.2%، يليهَا منْزل بِنسْبة 27.3%، وأخيرًا فِيلَّا بِنسْبة 12.5%.

– أن المبحوثين عيّنة الدِّراسةُ وفقا لِمِلْكيَّة السَّكن جاء فِي المقدِّمة تَمْليك بِنسْبة 82.8%، ثم إيجار بِنسْبة 17.3%.

– وأن المبحوثين عيّنة الدِّراسة طبقا للمهْنة فجاء فى المقدمة لَا أعْمل بِنسْبة 38%، ثم أعْمل فِي مُؤسَّسة خاصَّة بنسْبة 35% وأخيرًا أعْمل فِي مُؤسَّسة حُكومِيَّة بِنسْبة 3.8%.

وتبين من المتغيرات السابقة المستوى الاقتصادي للمبحوثين:

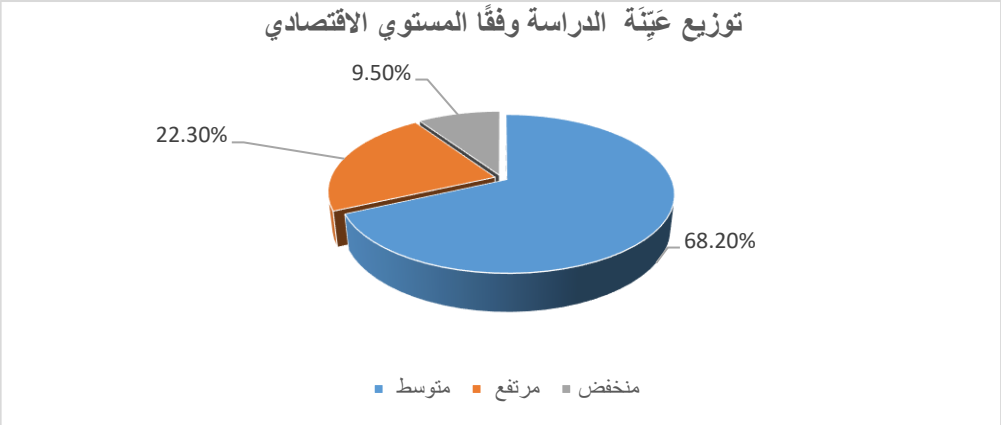

شكل رقم (1) توزيع عَيِّنَة الدراسة وفقًا المستوي الاقتصادي

تدلّ بيانَات الشكل رقْم (1) على عِدَّة نتائج؛ مِن أهمّهَا:

أن المسْتوى المتوسِّط جاء فى المقدمة لعينة الدراسة بِنسْبة 68.2%، ثم المسْتوى المرْتفع بِنسْبة 22.3% وفى المرتبة الثالثة المسْتوى المنْخفض بنسبة 9.5%.

4-**أداة جمع البيانات**: اعتمدت الباحثة على استمارة الاستبانة، والتي تضمنت عددًا من الأسئلة المغلقة والمفتوحة؛ وروعي فيها أن تقيس المتغيرات المختلفة للدراسة، لتقييم دور الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي فى مصر.

5-**اختبارات الصدق والثبات**:

أ: اختبار الصدق (Validity) :يعني صدق المقياس المستخدم في قياس المفهوم الذي يرغب الباحث في قياسه، وللتحقق من صدق المقياس المستخدم في الدراسة تمعرض أداة صحيفة الاستقصاء على مجموعة من الخبراء والمتخصصين (**) في مناهج البحث والإعلام.

ب: اختبار الثبات(Reliability) : يقصد به الوصول إلى اتفاق متوازن في النتائج بين الباحثين عند استخدامهم لنفس الأسس والأساليب بالتطبيق على نفس المادة الإعلامية، أي المحاولة لتخفيض نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التي تؤدي لظهوره في كل مرحلة من مراحل البحث، وتم تطبيق اختبار الثبات على عينة تمثل 10% من العينة الأصلية بعد تحكيم صحيفة الاستبانة، ثم إعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية بعد أسبوعين من الاختبار الأول, والذى وصل إلى 90% مما يؤكد ثبات الاستمارة وصلاحياتها للتطبيق وتعميم النتائج .

أولاً: صلاحية واعتمادية الأداة المستخدمة في قياس نتائج الدراسة:

لتحديد درجة صلاحية ومدي الاعتماد على الأداة المستخدمة في قياس استجابات مفردات العينة، قامت الباحثة باستخدام كلاً من معاملي الصدق والثبات:

تم حساب معامل الثبات (Alpha) لأسئلة الاستقصاء (ما يسمي بمعامل الاعتمادية)، وذلك لبحث مدي الاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية في تعميم النتائج وكذلك تم حساب معامل الصدق الذاتي عن طريق إيجاد الجز التربيعي لمعامل الثبات.

قام الباحث بإجراء الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (40) مفردة من مجتمع الدراسة، لكي يتم التأكد من وضوح بنود الاستبيان لدي المستقصي منهم، ويوضح الجدول التالي نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بحساب كل من درجة المصداقية ومعامل الثبات.

** **أسماء السادة محكمي الإستبيان: (**الأسماء مرتبة أبجديا وفقا للدرجة العلمية) :

- أ.د .سلوى سليمان : أستاذ الإعلام - كلية الآداب – جامعة عين شمس.
- أ.د .سوزان القليني :أستاذ الإعلام- كلية الآداب - جامعة عين الشمس.
- أ.م.د رضا عكاشة: رئيس قسم الصحافة – كلية الإعلام- جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.
- أ.م.د .سماح المحمدى: أستاذ مساعد – قسم الصحافة – ووكيل كلية الإعلام لخدمة البيئة والمجتمع - جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

جدول رقم (2) نتائج صلاحية واعتمادية الأبعاد الخاصة باستبيان الدراسة

م	البعد	معامل كرو نباخ ألفا	معامل الصدق الذاتي
1	معدل متابعة الصحف الإلكترونية.	0.882	0.903
2	أسباب استخدام المبحوثين للصحف الإلكترونية.	0.756	0.867
3	درجة اهتمام الصحف الالكترونية بمشروعات الاصلاح السياسي.	0.821	0.906
4	تقييم المبحوثين للدور الذي تقوم به الصحف الالكترونية فى تناولها للاصلاح السياسي.	0.811	0.885
5	مدى ثقة المبحوثين بما تنشره الصحف الالكترونية حول الاصلاح السياسي.	0.751	0.873
6	المسئولية الاجتماعية للصحف الإلكترونية المصرية فى الجانب الاجتماعى	0.881	0.949
7	تكمن المسئولية السياسية للصحف الالكترونية المصرية فى الجانب السياسي	0.769	0.877
8	الخصائص المهنية والمعرفية:تتسم الصحف الالكترونية المصرية بالخصائص التالية، فيما يخص طبيعة واتجاهات التغطيات الصحفية والإعلامية	0.756	0.839
9	دور الصحف الالكترونية المصرية فى عملية الإصلاح السياسي:تكمن مساهمة الصحف الإلكترونية فى تدعيم عملية الإصلاح السياسي	0.836	0.900

تدل بيانات الجدول رقم(2) على عدة نتائج؛ من أهمها:

- صلاحية صدق جميع ابعاد الاستبانةحيث أكد على ذلك قيم معاملات الصدق التي تراوحت ما بين (0.867: 0.949) وهذا يدل على صلاحية جميع الابعاد.

أكدت قيم كرو نباخ ألفا على الاعتمادية على هذه الابعاد بشكل كبير حيث تراوحت قيم معامل الثبات Cronbach's Alpha ما بين (0.756: 0.882) مما يعكس درجة عالية من ثبات أبعاد الاستبانة

ثانيا: الأساليب والمعاملات الاحصائية المستخدمة:

قامت الباحثة بترميز البيانات تم إدخالها إلى الحاسب الآلي؛ لإجراء العمليات الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss، وتم استخدام الاساليب الإحصائية التالية:

- **التوزيعات التكرارية**.
- **الثبات**:من خلال معامل كرو نباخ ألفا، معامل الصدق الذاتي.
- **المتوسط الحسابي**.
- **الانحراف المعياري**.
- **اختبار تي (One Sample T – Test)**.
- **اختبار تي (Independent Sample T – Test)**.
- **اختبار التباين الأحادي**.

- **تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA**.
- **معامل ارتباط برسونpearsman's rho**.

نتائج الدراسة الميدانية:

أولا: درجة متابعة الصحف الإلكترونية:

1) مدى مُتابَعة لِمَا تنْشره الصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ.

جدول رقم(3) توزيع عينة الدراسة وفقًا لمدى مُتابَعة لِمَا تنْشره الصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ

مدي المُتابَعة	ك	%
"أُتابعهَا دائمًا	74	%18.5
أُتابعهَا أحْيانًا	276	%69.0
نادرًا ما أُتابعهَا	50	%12.5
الإجمالي	**400**	**100%**

تدلَّ بيانَات الجدول رقْم (3) على عِدَّة نتائج؛ مِن أهمِّهَا:

جاءت درجة حِرْص أفْراد العيِّنة على مُتابَعة الصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ بِصفة " أُتابعهَا أحْيانًا " بِنسْبة (69%) ، يليهَا "أُتابعهَا دائمًا" بِنسْبة (18.5%) وأخيرًا " نادرًا مَا أُتابعهَا " بِنسْبة (12.5%)، وتتَّفق هذه النَّتيجة مع **دِراسة اِنْتصَار مُحمَّد** حيْث بلغتْ نِسْبة المبحوثين الَّذين يسْتخْدمون الصِّحافة الإلكْترونيَّة بِانْتظام 40.2 % ، فِي حِين يسْتخْدم 49.3% مِنْهم الصِّحافة الإلكْترونيَّة أحْيانًا، ويسْتخْدم 10.5 % مِنْهم الصِّحافة الإلكْترونيَّة نادرًا [41].

وترى الباحثة أن الصحف الإلكترونية لا زالت تمثل المصدر الرئيسي للأخبار بالنسبة لمستخدمي الانترنت، ففي حال وقوع حدث مهم يتوجه المستخدمون مباشرة إلي المواقع الإخبارية علي الشبكة وفي مقدمتها مواقع الصحف الكبرى للحصول علي المعلومات الخبرية[42].

ونجد أن وسائل الإعلام ومن بينها الصحف الإلكترونية تقوم بدور هام في مجال التنشئة السياسية وخاصة فيما يتعلق بالموضوعات الإصلاح السياسي والقضايا السياسية والاجتماعية الراهنة، فهي بالإضافة إلي توفيرها كم كبير من المعلومات السياسية تتدخل في تشكيل أفكارهم واتجاهاتهم وبث معتقدات سياسية بما يتناسب مع أيديولوجية النظام القائم.

بيْنمَا تخْتلف هذه النَّتيجة مع **دِراسة مُحمَّد صبْري** حيْث أظْهرتْ النَّتائج أنَّ اِسْتخْدام الشَّبَاب الجامعيّ لِلصُّحف الإلكْترونيَّة تراوح فِي غالبيَّته بيْن المعَدَّل المتوسِّط والْمنْخفض لِهذَا الاسْتخْدام، بيْنمَا كانتْ هُناك نِسْبة ضئيلة تسْتخْدمهَا بِصورة مُرْتفِعة[43].

2) مُعدَّل مُتابَعة المبحوثين لِلْصحف الإلكْترونيَّة أُسْبوعيًّا كمصْدر لِلْمعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ.

جدول رقم(4) توزيع عينة الدراسة وفقًا لمُعدَّل مُتابَعة المبحوثين لِلْصحف الإلكْترونيَّة أُسْبوعيًّا كمصْدر لِلْمعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ

معدل المتابعة	ك	%
ثلاث مرات في الأسبوع	277	%69.3
يوميًا	78	%19.5
مرة واحدة في الأسبوع	45	%11.2
الإجمالي	**400**	**100%**

تدلَّ بيانَات الجدول رقْم (4) على عِدَّة نتائج؛ مِن أهمِّهَا:

يتوزَّع الجمْهور عيِّنة الدِّراسة طِبْقًا لِمعدَّل المتابعة على ثلاث فِئات وهْم: ثلاث مرَّات فِي الأسْبوع بِنسْبة (69.3 %)، يوْميًّا (19.5%)، وأخيرًا مرَّة واحد فِي الأسْبوع بِنسْبة (11.2%).

وتكشف هذه النتائج عن أن عينة الدراسة تتابع الصحف الإلكترونية المصرية بشكل كبير؛ سواءً كانت هذه المتابعة تتم بشكل يوميّ أو حتى ثلاث مرات في الأسبوع؛ وهو ما يدل على أهمية الصحف الإلكترونية المصرية بالنسبة لمجتمع الدراسة.

وتتَّفق هذه النَّتيجة مع **دِراسة مهَا الملَّاح** حيْث بلغتْ نِسْبة مُعدَّل المتابعة (ثلاث مرَّات فِي الأسْبوع) بِنسْبة (72%)، يوْميًّا (24.9%) ، وأخيرًا مرَّة واحد فِي الأسْبوع بِنسْبة (1.8%)[44]، وتعدَّ هذه نتيجة جيِّدة تُعبِّر عن أهمِّيَّة الصِحافة الإلكْترونيَّة لَدى الجزْء الأكْبر مِن المبحوثين وإن كانتْ لَم ترْتقي لِمدى أهمِّيَّة الصُّحف المطْبوعة عِنْدمَا كانتْ هِي الوسيلة الصَّحفيَّة الوحيدة المتوفِّرة حيْث كان يحْرص النَّاس على شِراء الجريدة وقراءتهَا يوْميًّا، وهذَا يدلُّ على أنَّ الصحافة الإلكْترونيَّة اِسْتطاعتْ أن تجْذب عدد كبير مِن الجمْهور لَكنَّهَا لَم تصل إلى الدَّرَجة الَّتي تجْعل الجمْهور يشْعر بِعدم قُدْرته على الاسْتغْناء عنها.

3) أهمّ الصحف الإلكْترونيَّة الَّتي يحْرص على مُتابعتهَا المبحوثين كمصْدر لِلْمعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ.

جدول رقم (5) أهمَّ الصحف الإلكْترونيَّة الَّتي يحْرص على مُتابعتهَا المبحوثين كمصْدر لِلْمعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ

مدى الموافقة / المواقع الإخْباريَّة الإلكْترونيَّة المصْريَّة	نعم		لا		الوزن المرجح	
	ك	%	ك	%	النقاط	الوزن المئوي
اليوم السابع	309	%77.2	91	%22.8	709	12.72%
الأهرام	271	%67.7	129	%32.3	671	12.04%
المصري اليوم	225	%56.2	175	%43.8	625	11.22%
الوطن	145	%36.2	255	%63.8	545	9.78%
الجمهورية	143	%35.7	257	%64.3	543	9.74%
الأخبار	136	%34.0	264	%66.0	536	9.62%
الوفد	102	%25.5	298	%74.5	502	9.01%
الدستور	96	%24.0	304	%76.0	496	8.90%
الشروق	83	%20.7	317	%79.3	483	8.67%
صوت الأمة	60	%15.0	340	%85.0	460	8.25%
مجموع الأوزان					**5570**	**100%**

(ن =400)

تدلَّ بيانَات الجدْول رقْم (5) على عِدَّة نتائج؛ مِن أهمِّهَا:

– جاءت أهمُّ الصحف الإلكْترونيَّة الَّتي يحْرص المبحوثون على مُتابعتهَا كمصْدر لِلْمعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ، وفْقًا لِمَا أحْرزَتْه مِن تكْرارات الأوْزان المئويَّة كالْآتي: موْقع " اليوْم السَّابع" فِي التَّرْتيب الأوَّل بِوزْن مُرجَّح (705) نُقْطة بِنسْبة(12.72%)، ويليه موْقع "الأهْرام" بِوزْن مُرجَّح (671) نُقْطة بِنسْبة (12.04%)، أُمَّا فِي التَّرْتيب الثَّالث فجاء موْقع " المصْريِّ اليوْم " بِوزْن مُرجَّح (625) نُقْطة بِنسْبة (11.22%)، وأخيرًا (صوْتُ الأمَّة) بِوزْن مُرجَّح (460) نُقْطة بِنسْبة (8.25%).

– وباستعراض النتائج السابقة يتضح أن صحيفةَ اليوم السابع حصلت على المرتبة الأولى بين الصحف الإلكترونية المصرية التي يتابع من خلالها الجمهور -عينة الدراسة - قضايا الإصلاح السياسي، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى أنها أكثر الصحف الإلكترونية تطورًا في مصر، كما تتسم بقدرة عالية من التحديث المستمر والسريع للمعلومات وتنوعها، وتغطيتها لجميع التخصصات المختلفة، ومتابعة التطورات، إضافة إلى أن الكثير من وسائل الإعلام تنقل عنها أولًا بأول؛ حيث يبلغ عدد متابعي صفحة" اليوم السابع "على الفيسبوك أكثر من 15مليون متابع في كافة أنحاء العالم، وأكثرمن 8 ملايين متابع للصفحة على موقع تويتر، فيما نجحت الفيديوهات الخاصة بالموقع تحقيق 10.4 مليون مشاهدة، لتنفرد بصدارة المشاهدة محليًا وعربيًّا[45]، وفي مارس الماضي حصل اليوم السابع على المركز الثالث بعد جوجل واليوتيوب بين أكثر المواقع التي زارها المصريون على الإنترنت متفوقًا على موقع الفيسبوك والذي جاء في المرتبة السابعة [46].

– واتَّفقتْ هذه النَّتيجة مع **دِراسة نجْوى إبْراهيم** حيث جاءت صحيفة اليوْم السَّابع فِي المرْكز الأوَّل بِنسْبة 45% ثُمَّ المصْريِّ اليوْم بِنسْبة 31,4 % ثُمَّ الشُّروق بِنسْبة 20%، ثُمَّ الأهْرام والْأخْبار بِنسْبة 11,4% ثُمَّ الوفْد والْمساء بِنسْبة 8,6 %.[47]

– وكذلك فقد جاءتْ صحيفة اليوْم السَّابع فِي المرْتبة الأولى بِنسْبة بلغتْ 60.8 % فِي **دِراسة مريهان محمد** تلتْهَا صحيفة المصْريِّ اليوْم بِنسْبة 58%**.[48]**

– واتَّفقتْ هذه النَّتيجة مع **دِراسة محمود جمال** حيث جاءت صحيفة اليوْم السَّابع فِي المرْكز الأوَّل بِنسْبة 75% ثُمَّ الأهرام بِنسْبة 65.4 % ثُمَّ الشُّروق بِنسْبة 52.1%، ثُمَّ الوفْد بِنسْبة 47.9%.[49]

4) أسْباب اِسْتخْدام المبحوثين لِلْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ.

جدول رقم (6) أسْباب اِسْتخْدام المبحوثين للصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ

	مدى الموافقة / أسْباب اِسْتخْدام المبحوثين للصحف الإلكْترونيَّة	موافق		محايد		معارض		متوسط	أنحراف معياري	الاتجاه	الأهمية النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
.1	تنْقل الصُحف الإلكْترونيَّة الأخْبار والْمعْلومات بِشكْل أسْرع مِن	309	%77.2	73	%18.3	18	%4.5	2.7275	.53756	موافق	%90.91	3

	مدى الموافقة / أسْباب إسْتخْدام المبحوثين للصحف الإلكْترونيَّة	موافق		محايد		معارض		متوسط	أنحراف معياري	الاتجاه	الأهمية النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	المواقع الأخْرى.											
2.	لِأنَّها تسْتخْدم عناصر مِن الجذْب لِعرْض المعْلومات وتناول الأحْداث.	202	%50.5	152	%38.0	46	%11.5	2.3900	.68489	موافق	%79.67	5
3.	سُهولة إسْتخْدمهَا عبْر الهواتف الذَّكِيَّة.	320	%80.0	60	%15.0	20	%5.0	2.7500	.53686	موافق	%91.66	2
4.	وُجود كِتاب وصحفيّين أُتابعهم بِشكْل دائم.	96	%24.0	166	%41.5	138	%34.5	1.8950	.75856	محايد	%63.16	10
5.	إمْكانيَّة التَّفاعل مع المؤْقع بِشكْل مُسْتمرّ.	234	%58.5	108	%27.0	58	%14.5	2.4400	.73331	موافق	%81.33	4
6.	تُتيح فُرْصة المشاركة بِالرَّأي وحرّيَّة التَّعْبير	186	%46.5	161	%40.2	53	%13.3	2.3325	.69869	موافق	%77.75	6
7.	إجْرائهَا لِلْعدِيد مِن إسْتطْلاعات الرَّأي العامّ حوْل أهمّ القضايَا المتعلّقة بِعمليَّات الإصْلاح السّيَاسيّ.	178	%44.5	108	%27.0	114	%28.5	2.1600	.84034	محايد	%72	9
8.	وسيلة قليلة التَّكْلفة.	330	%82.5	49	%12.2	21	%5.3	2.7725	.53052	موافق	%92.41	1
9.	لِأنَّهَا تتمتَّع بِالْمصْداقيَّة والْموْضوعيَّة وأثق فِي مُعالجتهَا.	99	%24.7	271	%67.8	30	%7.5	2.1725	.54174	محايد	%72.41	8
10	لِلتَّسْلية وشغل أوْقات الفرَاغ والْهروب مِن الرُّوتين اليوْميّ.	167	%41.8	160	%40.0	73	%18.3	2.2350	.73901	محايد	%74.5	7
	المتوسط العام							2.3875	.42177	موافق		

(ن = 400) تشير بيانات الجدول السابق حول دوافع استخدام المبحوثين للصحف الإلكترونية إلى وجود مجموعة من الأسباب والدوافع المتنوعة، يأتى فى مقدمتها أنها **"وسيلة قليلة التَّكْلفة"** بِنسْبة 92.41%، ثم **"سُهولة إسْتخْدمهَا عبْر الهواتف الذَّكِيَّة"** بِنسْبة 91.66%، ثم سبب **"تنقُّل الصُّحف الإلكْترونيَّة الأخْبار والْمعْلومات بِشكْل أسْرع مِن المواقع الأخْرى"** بِنسْبة 90.91%، ثُمَّ **"إمْكانيَّة التَّفاعل مع المؤْقع بِشكْل مُسْتمرّ"** بِنسْبة 81.33%، ثم سبب **"لِأنَّهَا تسْتخْدم عناصر مِن الجذْب لِعرْض المعْلومات وتناول الأحْداث"** بِنسْبة 79.67%، ثُمَّ **"تُتيح فُرْصة المشاركة بِالرَّأي وحرّيَّة التَّعْبير"** بِنسْبة 77.75%، ثم **"لِلتَّسْلية وشغل أوْقات الفرَاغ والْهروب مِن الرُّوتين اليوْميّ"** بِنسْبة 71.5%، ثم سبب **"لِأنَّهَا تتمتَّع بِالْمصْداقيَّة والْموْضوعيَّة وأثق فِي مُعالجتهَا"** بِنسْبة 72.41%، ثُمَّ **"إجْرائهَا لِلْعدِيد مِن إسْتطْلاعات الرَّأي العامّ حوْل أهمّ القضايَا المتعلّقة بِعمليَّات الإصْلاح السّيَاسيّ"** بِنسْبة 72%، وأخيرًا **"وُجود كِتاب وصحفيّين أُتابعهم بِشكْل دائم"** بِنسْبة 63.16%.

ومن خلال عرض النتائج السابقة يتضح أن الدوافع النفعية حازت على مرتبة متقدمة عن الدوافع الطقوسية، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى جدية موضوع الدراسة وحساسيته؛ لذا كانت دوافع المتابعة نفعية أكثر من الدوافع الطقوسية، حيث إن المتابع للإصلاح السياسي في الصحف الإلكترونية إما أنه يريد معرفة المستجدات والتطورات، أو إدراك الحقائق حول الإصلاح السياسي، وذلك بهدف اكتساب معارف وسلوكيات تساعده فى اتخاذ قرارات

كالمشاركة فى الانتخابات، ومحاربة الفساد والرشاوى والإبلاغ عنها، والمشاركة فى الحياة السياسية والأحزاب.

– و تتعارض مع **دِراسة مها مدحت** حيْث جاء سبب سهولة استخدامها ومجانيتها فِي المرْتبة الأولى بِنسْبة 83%، يليهَا تمكنى من الاطلاع على آراء الآخرين بِنسْبة 77.8%، وجاءتْ الفورية والتحديث فِي المرْتبة الثالثة بِنسْبة 76%.[50]

5) درجة اِهْتمَام الصُّحف الإلكْترونيَّة بِمشْروعات الإصْلاح السِّياسيِّ مِن وُجْهة نظر المبحوثين:

جدول رقم (7) درجة اِهْتمَام الصُّحف الإلكْترونيَّة بِمشْروعات الإصْلاح السِّياسيِّ مِن وُجْهة نظر المبحوثين

(ن = 400)

م	مدى الموافقة / مشروعات الاصلاح السياسي	عالية		متوسطة		ضعيفة		متوسط	أنحراف معياري	الاتجاه	الأهمية النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	منتدي الشباب	146	%36.4	247	%61.8	7	%1.8	2.3475	.51225	موافق	78.25%	1
2	مُحارَبة الفسَاد.	111	%27.7	234	%58.5	55	%13.8	2.1400	.62960	محايد	71.33%	5
3	تعدُّد الأحْزاب السِّياسيَّة.	98	%24.5	194	%48.5	108	%27.0	1.9750	.71810	محايد	65.83%	6
4	التَّعْديلات الدُّسْتوريَّة.	136	%34.0	191	%47.8	73	%18.2	2.1575	.70636	محايد	71.91%	4
5	المشاركة في الانْتخابات.	190	%47.5	156	%39.0	54	%13.5	2.3400	.70402	موافق	78%	2
6	إتِّحاد شباب الجمْهوريَّة الجديدة.	143	%35.8	199	%49.8	58	%14.5	2.2125	.67712	محايد	73.75%	3
	المتوسط العام							2.1650	.51870	محايد		

تشير بيانات الجدول السابق حول درجة اهتمام الصحف الإلكترونية بمشروعات الإصلاح السياسي إلى وجود مجموعة من المشروعات والإصلاحات، يأتى فى مقدمتها **"منتدى الشباب"** بِنسْبة 78.25%، ثم **" المشاركة فِي الانْتخابات"** بِنسْبة 78%، ثم مشروع **"اتحاد شباب الجمهورية الجديدة"** بِنسْبة 73.75%، ثُمَّ **"التعديلات الدستورية"** بِنسْبة 71.9%، وأخيرًا مشْروع **"تعدُّد الأحْزاب السِّياسيَّة"** بنسبة 65.83%.

– وباستعراض النتائج السابقة يتضح اهْتمَام الصُّحف الإلكْترونيَّة بِمشْروعات الإصْلاح السِّياسيِّ، ويرجع ذلك إلي أن الدولة أولت بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، اهتمامًا كبيرًا بتمكين الشباب في المناصب والوظائف وعرض أفكارهم وطرحها دون أي معوقات، ولقد تجلى هذا الأمر في تولي الكثير من الشباب نواب المحافظين، فضلا عن وجود نخب شابة في البرلمان، وكثير من الوظائف القيادية الأخر، بالإضافة إلي جهود الدولة كبيرة في تمكين الشباب ويوجد العديد من المبادرات والمؤتمرات التي تم تدشينها، ففى عام 2016 شهد إطلاق المؤتمر الوطني للشباب من أجل أن يكون منصة للحوار المباشر بين الدولة المصرية بمختلف مؤسساتها، والشباب المصري الواعد، وإطلاق منتدى شباب العالم في عام 2017 بهدف الجميع بين الشباب من جميع أنحاء العالم، وإنشاء الأكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل الشباب، وكان آخرها اتحاد شباب الجمهورية الجديدة.

– وترى الباحثة أنَّ الصحف الالكترونية اِهْتمَّتْ بِاتِّحَاد شباب الجمْهوريَّة الجديدة حيْث قامتْ بِتغْطِية جميع جوانب المبادرة مِن حيْث التَّعْريف عن الاتِّحاد حيْث يُمثِّل تجمُّع شبابيّ مِصْريّ يضمُّ مُخْتلف الفئَات الشَّبابيَّة تحْتَ مِظلَّة واحدة، ويهْدف إِلى توْحيد مجْهودات العمل المجْتمعيّ والتَّنْمويّ فِي إِطار رُؤْية مِصْر 2030، وسياسات الدَّوْلة المصْريَّة لِبناء الجمْهوريَّة الجديدة، ويضمَّ اِتِّحاد شباب الجمْهوريَّة الجديدة عدد مِن الكيانات الشَّبابيَّة، والْمبادرات والْحركات المعْنيَّة بِالْعَمل العامّ، والتَّنْمية المجْتمعيَّة والسِّياسيَّة ، والتَّجمُّعات الشَّبابيَّة; يأْتي فِي مُقدِّمتهَا: مجْموعة مِن خِرّيجي الأكاديميَّة الوطنيَّة لِلتَّدْريب، مُتطوّعي حياة كريمة، كوادر البرْنامج الرّئاسيّ لِتأْهِيل الشَّبَاب لِلْقيادة، مُنْتدى شباب العالم، المؤْتمر الوطَنيُّ لِلشَّبَاب [51].

– وتري الباحثة أن القضايا السياسية التي تشغل الرأي العام هي (المشاركة فى الانتخابات، والتعديلات الدستورية)، والتي اهتمت بها جميع وسائل الإعلام بوجه عام والصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي بوجه خاص.

– وتعتمد الانتخابات في بلدان العالم كافة على الإعلام بكافة أشكاله لتسوق لمرشحيها وتملّك ناخبيها الحقائق كاملة، ويصبح الإعلام بذلك هو الوسيلة التي تتوسط بين الأحزاب والجماعات السياسية والناخبين الذين يرجو كل مرشح أن يحصل علي أصواتهم حتى يظفر بالحكم أو بمقعد في البرلمان، والدور الذي تؤديه وسائل الإعلام في الانتخابات نابع من طبيعة ووظيفة هذه الوسائل في الإخبار والشرح والتحليل والتفسير والحفز والدفع والمبادرة والمبادأة والمراقبة والتنبيه [52].

– ونجد أن الصحف الالكترونية نجحت في توفير كم زاخر من المعلومات المتعلقة بقضية الانتخابات الرئاسية، حيث يتابعها الجمهور المصري بكافة قطاعاته بوجه عام، وبالتالي تتعدد أنماط استخدامه لوسائل الإعلام ومن بينها الصحف الالكترونية.

– تري الباحثة مجهودات الدولة في مكافحة الفساد من خلال انشاء الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد, بهدف إعداد وتدريب أعضاء الهيئة وغيرهم, والتعاون مع الهيئات والأجهزة المتخصصة في مكافحة الفساد بالدول الأخري, من خلال تنظيم دورات تدريبية ومؤتمرات وندوات وحلقات نقاش, ونشر قيم النزاهة والشفافية, وتبادل الخبرات, وإيفاد البعثات الدارسية والتدريبية, ومنح درجتي الدبلوم والماجستير في مجالات نظم مكافحة الفساد, طبقا للأوضاع المقررة قانونا, وذلك بالتنسيق مع المجلس الأعلي للجامعات, لاعتماد الدرجات العلمية الممنوحة.

– واتَّفقتْ هذه النَّتيجة مع كل من **دِراسة ممْدوح السَّيِّد وحنان كامل** حيْث كان مِن أبرز النتائج اِسْتخْدامات الشَّبَاب لِمواقع الشَّبكات الاجْتماعيَّة كان لِلْمتابعة والْمشاركة فِي أحْداث الانْتخابات الرِّئاسيَّة المصْريَّة 2014 [53]، كما اتفقت مع **دراسة آية كمال** حيث احتلت قضية انتخابات رئاسة الجمهورية (سبتمبر 2005) المرتبة الأولى في سلم الأولويات الإجمالي لصحف العينة [54].

6) حجْم التَّغْطية الَّتي تُخصِّصهَا الصُّحف الإلكْترونيَّة لِلْإصْلاح السِّياسيِّ مِن وُجْهة نظر المبحوثين:

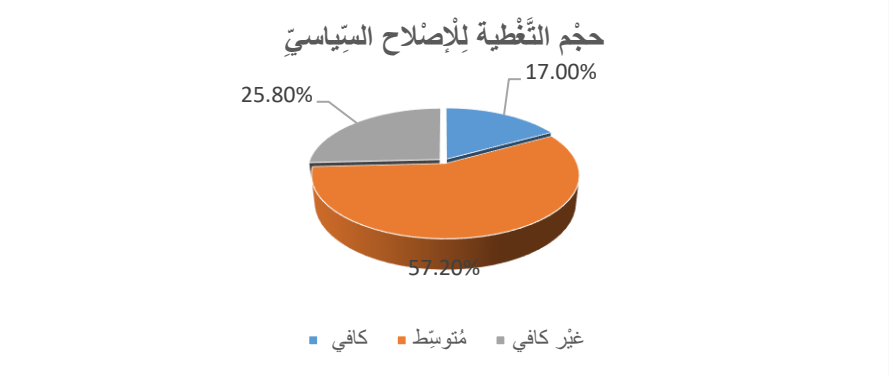

شكل رقم(2) توزيع عينة الدراسة وفقًا لحجْم التَّغْطية الّتي تُخصِّصهَا الصُّحف الإلكْترونيَّة لِلْإصْلاح السِّياسيِّ مِن وُجْهة نظر المبحوثين

تدلُ بياناتِ الشكل رقم (2) على عدةِ نتائجَ؛ منْ أهمها:

تبيَّن أنَّ حجْم التَّغْطية الَّتي تُخصِّصهَا الصُّحف الإلكْترونيَّة لِلْإصْلاح السِّياسيِّ مِن وُجْهة نظر المبحوثين كانتْ (**مُتوسِّطة**) بِنسْبة (57.2%)، يليهَا (**غيْر كافي**) بِنسْبة (25.8%)، وأخيرًا بِصفة (**كافي**) بِنسْبة (17%).

اختلفت هذه النتيجة مع **دراسة المعتصم بالله العلوي** حيث أكد أن الصحف الالكترونية في الأردن تغطي عمليات الإصلاح السياسي بشكل كافي بنسبة (76%).[55]

7) مدى تقْييم المبحوثين لِلدَّوْر الَّذي تقوم بِه الصُّحف الإلكْترونيَّة فِي تناولهَا لِلْإصْلاح السِّياسيِّ.

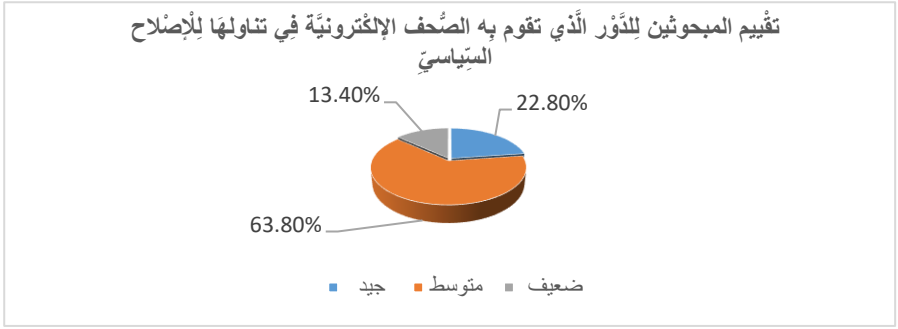

شكل رقم(3) توزيع عينة الدراسة وفقًا لمدي تقييم المبحوثين للدور الذى تقوم به الصحف الالكترونية في تناولها للإصلاح السياسي

تدلُ بياناتِ الشكل رقم (3) على عدةِ نتائجَ؛ منْ أهمها:

جاء تقْييم المبحوثين لِلدَّوْر الَّذي تقوم بِه الصُّحف الإلكْترونيَّة فِي تناولهَا لِلْإصْلاح السِّياسيّ (مُتوسِّط) بِنسْبة (63.8%)، يليهَا (جيِّد) بِنسْبة (22.8%)، وأخيرًا (ضعيف) بِنسْبة (13.4%).

وباستعراض النتائج السابقة يتضح أن نسبة لا بأس بها من الجمهور يرون أن الصحف الإلكترونية تلعب دورا – حتى وإن كان متوسطا – فى عملية الإصلاح السياسي من خلال طرح قضاياه ومناقشتها ومحاولة تشكيل اتجاهات الرأى العام حولها.

واِتَّفقتْ هذه النَّتيجة مع **دِراسة أحمد صالح** حيْث أكَّد أنَّ المواقع الإخْباريَّة الإلكْترونيَّة فِي الأرْدنّ تتناول قضيَّة الإصْلاح السِّياسيّ بِشكْل مُتوسِّط (69%) يليهَا بِشكْل جيِّد بِنسْبة (21%) وفي المرْكز الأخِير بِشكْل ضعيف بِنْسبة (10%)[56].

8) مدى ثِقة المبحوثين بِمَا تنْشره الصُّحف الإلكْترونيَّة حوْل الإصْلاح السِّياسيّ.

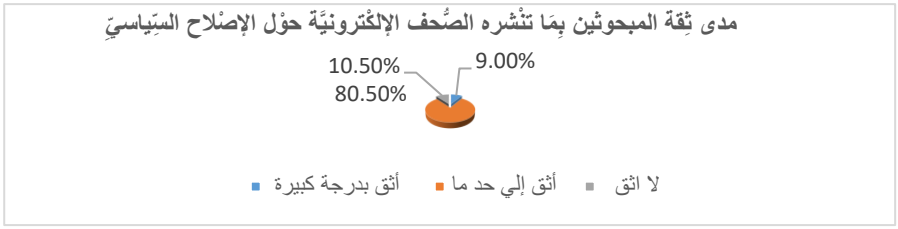

شكل رقم (4) توزيع عينة الدراسة وفقًا لمدى ثِقة المبحوثين بِمَا تنْشره الصُّحف الإلكْترونيَّة حوْل الإصْلاح السِّياسيّ

تدلُ بياناتِ الشكل رقم (4) على عدةِ نتائجَ؛ منْ أهمها:

تبيَّن أنَّ مدى ثِقة المبحوثين بِمَا تنْشره الصُّحف الإلكْترونيَّة حوْل الإصْلاح السِّياسيّ فكان بِصفة (**أثق إلى حدِّ مَا**) بِنسْبة (80.5%)، يليهَا بِصفة (**لَا أثق**) بِنسْبة (10.5%)، وأخيرًا بِصفة (**أثق بِدرجة كبيرة**) بِنسْبة (9%).

وباستعراض النتائج السابقة يتضح أن نسبة لا بأس بها من الجمهور يثقون إلى حد ما بما تنشره الصحف الإلكترونية حول مشروعات الإصلاح السياسي.

اِتَّفقتْ هذه النَّتيجة مع **دِراسة هُويْدَا مُصْطفي** حيْث سجَّلتْ وسائل الإعْلام المحلِّيَّة الَّتي اِعْتمد تُهليهَا عيِّنة الدِّراسة درجة مُتوسِّطة مِن ثِقة العيِّنة فِي مُعالجتهَا وذلك بِنسْبة (68%)[57].

ثانيا: دور الصُّحف الإلكْترونيَّة فِي تدعيم الإصْلاح السِّياسيّ:

1) المسئولية الاجتماعية والسياسية الصُّحف الإلكْترونيَّة، وخصائص التغطية الإعلامية في الصُّحف الإلكْترونيَّة للإصْلاح السِّياسيّ، ودور الصُّحف الإلكْترونيَّة في عملية الإصْلاح السِّياسيّ من وجهة نظر المبحوثين.

المجال الأول: الجانب الاجتماعي: المسئولية الاجتماعية للصحف الإلكترونية المصرية فى الجانب الاجتماعي

جدول رقم (8) درجة الموافقة نحو المسئولية الاجتماعية للصحف الإلكترونية المصرية في الجانب الاجتماعي

	موافق	محايد	معارض	متوسط	أنحراف	الاتجاه	الأهمية	الترتيب

	العبارات	ك	%	ك	%	ك	%		معياري		النسبية	
المجال الأول: الجانب الاجتماعي: المسئولية الاجتماعية للصحف الإلكترونية المصرية في الجانب الاجتماعي كما يلي:												
1	غرس روح الإخاء والمحبة بين أفراد المجتمع.	164	%41.0	200	%50.0	36	%9.0	2.3200	.63134	محايد	77.33%	6
2	تنمية العلاقات الاجتماعية التي تدعم الوحدة الوطنية.	205	%51.2	163	%40.8	32	%8.0	2.4325	.63754	موافق	81.08%	1
3	الحث على محاربة الفساد بكافة أشكاله.	200	%50.0	158	%39.5	42	%10.5	2.3950	.67090	موافق	79.83%	3
4	التعريف والحث على تحقيق بالأهداف المجتمعية.	174	%43.5	201	%50.3	25	%6.2	2.3725	.59970	موافق	79.08%	5
5	تعزيز مفاهيم المواطنة الصالحة للمجتمع.	193	%48.2	180	%45.0	27	%6.8	2.4150	.61540	موافق	80.5%	2
6	تجنب نشر ما يؤدى إلى إثارة النعرات الاقليمية والطائفية والعرقية بين مكونات المجتمع.	164	%41.0	157	%39.2	79	%19.8	2.2125	.75083	محايد	73.75%	7
7	إحاطة الجمهور بالظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية الداخلية.	187	%46.8	182	%45.4	31	%7.8	2.3900	.62760	موافق	79.66%	4
	المتوسط العام للمحور							**2.3625**	**.51955**	**موافق**		

(ن = 400)

تشير بياناتِ الجدول رقم (8) على عدةِ نتائجَ؛ منْ أهمها:

اِتَّضح دوْر الصُّحف الإلكْترونيَّة فِي تدْعيم عمليَّة الإصْلاح السِّياسيّ مِن خِلال أرْبع مجالَات همّ: **الجانب الاجْتماعيُّ**: المسْئوليَّة الاجْتماعيَّة لِلصُّحف الإلكْترونيَّة المصْريَّة فِي الجانب الاجْتماعيّ، **الجانب السِّياسيُّ**: تكْمن المسْئوليَّة السِّياسيَّة لِلصُّحف الإلكْترونيَّة المصْريَّة فِي الجانب السِّياسيّ، **الخصائص المهْنيَّة والْمعْرفيَّة**: تتَّسم الصُّحف الإلكْترونيَّة المصْريَّة بِالْخصائص المهنية والمعرفية، فِيمَا يخصُّ طبيعة واتِّجاهات التَّغْطيات الصَّحفيَّة والْإعْلاميَّة، وأخيرًا: **دُور الصُّحف الإلكْترونيَّة المصْريَّة** فِي عمليَّة الإصْلاح السِّياسيّ: تكْمن مُساهَمة الصُّحف الإلكْترونيَّة فِي تدْعيم عمليَّة الإصْلاح السِّياسيّ، وقد أسْفرتْ النَّتائج كمَا يلي:

- **الجانب الأوَّل** تمثل فِي الجانب الاجْتماعيّ فجاءتْ عِبارة (**تنْمية العلاقات الاجْتماعيَّة الَّتي تدْعم الوحْدة الوطنيَّة**) بِنسْبة (81.08%) فِي التَّرْتيب الأوَّل بِمتوَسِّط (2.43)، أمَّا فِي التَّرْتيب الثَّاني فجاءتْ(**تعْزيز مفاهِيم المواطنة الصَّالحة لِلْمجْتمع**) بِنسْبة (80.5%) بِمتوَسِّط (2.41) بِاتِّجَاه مُوافق.

- بيْنمَا جاء فِي التَّرْتيب الثَّالث (**الحثُّ على مُحارَبة الفسَاد بِكافَّة أشْكاله**) بِنسْبة (79.83%) بِمتوَسِّط (2.39)، ثُمَّ (**إحاطة الجمْهور بِالظُّروف السِّياسيَّة والاجْتماعيَّة والاقْتصاديَّة الدَّاخليَّة**) بِنسْبة (79.66%) بِمتوَسِّط (2.39) بِاتِّجَاه مُوافق.

- جاء فِي التَّرْتيب الخامس (**التَّعْريف والْحثُّ على تحْقيق بِالْأهْداف المجْتمعيَّة**) بِنسْبة (79.08%) بِمتوَسِّط (2.37)، ثُمَّ (**غرْس رُوح الإخَاء والْمحبَّة بيْن أفْراد المجْتمع**) بِنسْبة (77.33%) بِمتوَسِّط (2.32) بِاتِّجَاه مُوافق، وأخيرًا (**تجنُّب نشْر مَا يُؤدَّى إلى إثارة النَّعرات**

الإقْليميَّة والطَّائفيَّة والْعرْقيَّة بيْن مُكوِّنَات المجْتمع) بِنسْبة (73.75%) بِمتوَسِّط (2.21) بِاتِّجَاه مُحايد.

- اتفقتْ هذه النَّتيجة مع **دِراسة أحْمد صالح** حيْث وُجود درجة مُتوسِّطة مِن الموافقة لَدى الإعْلاميِّين حوْل درجة اِلتزَام المواقع الإخْباريَّة بِمسْئوليَّتهَا الاجْتماعيَّة اِتِّجاه المجْتمع الأرْدنِّيِّ فِي تغْطيتهَا لِعمِلِيَّة الإصْلاح السِّياسيِّ فِي الأرْدنِّ بِنسْبة بلغتْ (66.2%) حيْث بلغ مُتوسِّط الإجابات الكلِّيِّ على المقْياس (3.31) وبإنحراف مِعْياريْ (0.72).[58]

– <u>المجال الثانى: الجانب السياسى: تكمن المسئولية السياسية للصحف الالكترونية المصرية فى الجانب السياسى</u>

جدول رقم (9) درجة الموافقة نحو الجانب السياسي: تكمن المسئولية السياسية للصحف الالكترونية المصرية في الجانب السياسي

	العبارات	موافق		محايد		معارض		متوسط	أنحراف معياري	الاتجاه	الأهمية النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
المجال الثاني: الجانب السياسي: تكمن المسئولية السياسية للصحف الالكترونية المصرية في الجانب السياسي كما يلي:												
1	تعزيز الوعي بأهمية محاربة البيروقراطية في مؤسسات الدولة.	148	%37.0	185	%46.2	67	%16.8	2.2025	.70551	محايد	73.41%	6
2	نشر الوعي السياسي لدى الجمهور.	221	55.3	153	%38.3	26	%6.4	2.4875	.61709	موافق	82.91%	2
3	التوعية بالحقوق والواجبات العامة.	234	58.4	119	%29.8	47	%11.8	2.4675	.69653	موافق	82.25%	3
4	تنوير المواطن بأهمية دوره في المجتمع.	234	58.5	130	%32.5	36	%9.0	2.4950	.65655	موافق	83.16%	1
5	تعزيز مفاهيم المشاركة السياسية لدى شرائح المجتمع.	177	44.2	179	%44.8	44	%11.0	2.3325	.66562	موافق	77.75%	5
6	نشر التحليلات والتعليقات المختلفة حول القضايا السياسية الوطنية.	172	43.0	196	%49.0	32	%8.0	2.3500	.62327	موافق	78.33%	4
	المتوسط العام							**2.3892**	**.55592**	**موافق**		

(ن = 400)

– <u>تدلُ بياناتِ الجدولِ رقمِ (9) على عدةِ نتائجَ؛ منْ أهمها:</u>

○ **تمثل الجانب الثاني** فِي الجانب السِّياسيِّ فجاءتْ عِبارة (**تنوير المواطن بأهمية دوره في المجتمع**) بِنسْبة (83.16%) فِي التَّرْتيب الأوَّل بِمتوَسِّط (2.49)، أُمَّا فِي التَّرْتيب الثَّاني فجاءتْ(**نشر الوعي السياسي لدى الجمهور**) بِنسْبة (82.91%) بِمتوَسِّط (2.48) بِاتِّجَاه مُوافق.

○ بيْنمَا جاء فِي التَّرْتيب الثَّالث (**التوعية بالحقوق والواجبات العامة.**) بِنسْبة (82.25%) بِمتوَسِّط (2.46)، ثُمَّ (**نشر التحليلات والتعليقات المختلفة حول القضايا السياسية الوطنية**) بِنسْبة (78.33%) بِمتوَسِّط (2.35) بِاتِّجَاه مُوافق يليه عِبارة (**تعزيز مفاهيم المشاركة السياسية لدى شرائح المجتمع.**) بِنسْبة (77.75%) بِمتوَسِّط (2.33) بِاتِّجَاه مُوافق، وأخيرًا (**تعزيز الوعي بأهمية محاربة البيروقراطية في مؤسسات الدولة.**) بِنسْبة (73.41%) بِمتوَسِّط (2.20) بِاتِّجَاه مُحايد.

○ اِتَّفقتْ هذه النَّتيجة مع **دِراسة أحْمد صالح** حيْث وُجود درجة مُتوسِّطة مِن الموافقة لَدى الإعْلاميِّين حوْل درجة اِلتزَام المواقع الإخْباريَّة بِمسْئوليَّتهَا السِّياسيَّة تِّجاه المجْتمع الأرْدنِّيِّ فِي تغْطيتهَا لِعمليَّة الإصْلاح السِّياسيِّ فِي الأرْدنِّ بِنسْبة بلغتْ (73.4%) حيْث بلغ مُتوسِّط الإجابات الكلِّيِّ على المقْياس (3.67) وبِانحراف مِعْياريْ (0.61).[59]

المجال الثالث: الخصائص المهنية والمعرفية: تتسم الصحف الالكترونية المصرية بالخصائص التالية، فيما يخص طبيعة واتجاهات التغطيات الصحفية والإعلامية

جدول رقم (10) درجة الموافقة نحو الخصائص المهنية والمعرفية

	العبارات	موافق		محايد		معارض		متوسط	انحراف معياري	الاتجاه	الأهمية النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
المجال الثالث: الخصائص المهنية والمعرفية: تتسم الصحف الالكترونية المصرية بالخصائص التالية، فيما يخص طبيعة واتجاهات التغطيات الصحفية والإعلامية:												
1	تتسم بالصدق في نقل الأخبار والمعلومات.	123	%30.8	240	%60.0	37	%9.2	2.2150	.59553	محايد	73.83%	3
2	الابتعاد عن الذاتية في التغطيات والالتزام بالموضوعية.	141	%35.2	203	%50.8	56	%14.0	2.2125	.66968	محايد	73.75%	4
3	تتسم بالالتزام بمواثيق العمل الصحفي واخلاقياته وفق الأعراف الصحفية.	131	%32.8	198	%49.4	71	%17.8	2.1500	.69549	محايد	71.66%	6
4	تسمح بعرض الرأي الآخر.	141	%35.3	181	%45.2	78	%19.5	2.1575	.72388	محايد	71.91%	5
5	تتسم بالتفاعل بين الجمهور والموقع.	227	%56.8	148	37.0%	25	%6.2	2.5050	.61312	موافق	83.5%	1
6	توفر قدر معرفي من المواد المنشورة.	188	%47.0	194	%48.5	18	%4.5	2.4250	.57898	موافق	80.83%	2
	المتوسط العام							2.2775	.51887	محايد		

(ن = 400)

○ **الجانب الثالث** تُمثِّل فِي **الخصائص المهْنيَّة والْمعْرفيَّة**:تتَّسم الصُّحف الإلكْترونيَّة المصْريَّة بِالْخصائص التَّالية، فِيمَا يخصُّ طبيعة واتِّجاهات التَّغْطيات الصَّحفيَّة والْإعْلاميَّة، فجاءتْ عِبارة (**تتسم بالتفاعل بين الجمهور والموقع.**) بِنسْبة (83.5%) فِي التَّرْتيب الأوَّل بِمتوَسِّط (2.50)، أُمَّا فِي التَّرْتيب الثَّاني فجاءتْ (**توفر قدر معرفي من المواد المنشورة**) بِنسْبة (80.83%) بِمتوَسِّط (2.42) بِاتِّجَاه مُوافق.

○ بيْنمَا جاء فِي التَّرْتيب الثَّالث (**تتسم بالصدق في نقل الأخبار والمعلومات**) بِنسْبة (82.25%) بِمتوَسِّط (2.21)، ثُمَّ (**نشر التحليلات والتعليقات المختلفة حول القضايا السياسية الوطنية**) بِنسْبة (73.83%) بِمتوَسِّط (2.21) بِاتِّجَاه محايد يليه عِبارة (**الابتعاد عن الذاتية في التغطيات والالتزام بالموضوعية**) بِنسْبة (73.75%) بِمتوَسِّط (2.21)، وأخيرًا (**تتسم بالالتزام بمواثيق العمل الصحفي واخلاقياته وفق الأعراف الصحفية**) بِنسْبة (71.66%) بِمتوَسِّط (2.15) بِاتِّجَاه مُحايد.

○ وتري الباحثة أن الجمهور لدية انطباعات سلبية نحو مستوي أداء العاملين في مجال الصحف الإلكترونية نحو مدي تغطيتهم لعمليات الإصلاح وأنهم مقصرين في عرض المشروعات القومية الخاصة بعمليات الإصلاح مثل تغطية اتحاد شاب الجمهورية الجديدة أو حياة كريمة أو التعديلات الدستورية وغيرها من الموضوعات الهامة.

○ اختلفت هذه النَّتيجة مع **دِراسة أحْمد صالح** حيْث وُجود درجة مُتوسِّطة مِن الموافقة لَدى الإعْلاميّين حوْل الخصائص المهْنيَّة والْمعْرفيَّة للعاملين في المواقع الإخبارية الالكترونية بِنسْبة بلغتْ (63.8%) وهي نسبة متواضعة ولا تعكس الأهمية الكبيرة للخصائص المهْنيَّة والْمعْرفيَّة التي يجب أن يتمتع بها المواقع الإخبارية الالكترونية في عرضها للأخبار و الأحداث السياسية المتعلقة بعمليات الإصلاح السياسي.[60]

– <u>المجال الرابع: دور الصحف الالكترونية المصرية فى عملية الإصلاح السياسى: تكمن مساهمة الصحف الإلكترونية فى تدعيم عملية الإصلاح السياسى</u>

– جدول رقم (11) درجة الموافقة نحو دور الصحف الالكترونية المصرية في عملية الإصلاح السياسي

	العبارات	موافق		محايد		معارض		متوسط	أنحراف معياري	الاتجاه	الأهمية النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
المجال الرابع: دور الصحف الالكترونية المصرية في عملية الإصلاح السياسي: تكمن مساهمة الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي كما يلي:												
1	تعزز احترام المواطنين للمؤسسات الدستورية.	182	%45.5	184	%46.0	34	%8.5	2.3700	.63570	موافق	79%	6
2	تحث على احترام حقوق الانسان وحمايتها.	178	%44.5	196	%49.0	26	%6.5	2.3800	.60541	موافق	79.33%	5
3	تدعم سياسة التدرج في عملية الاصلاح السياسي.	147	%36.8	228	%57.0	25	%6.2	2.3050	.58122	موافق	76.83%	10
4	تحث المواطنين على حماية الممتلكات العامة ومحاربة الفساد.	187	%46.8	192	%48.0	21	%5.2	2.4150	.59046	موافق	80.5%	4
5	تساهم في تعريف المواطن بأهمية عملية الإصلاح السياسي.	167	%41.	198	%49.5	35	%8.2	2.3300	.63015	موافق	77.66%	8
6	تعزز دور المواطن في عملية الإصلاح.	191	%47.8	189	%47.2	20	%5.0	2.4275	.58788	موافق	80.91%	2
7	تساهم في عرض كافة وجهات النظر تجاه قضايا الإصلاح.	187	%46.8	151	%37.8	62	%15.4	2.3125	.72537	موافق	77.08%	9
8	تقوم بعرض وشرح القوانين المتعلقة بالإصلاح السياسي.	207	%51.8	161	%40.2	32	%8.0	2.4375	.63805	موافق	81.25%	1
9	تدعو إلى المرونة في الحوار وعدم التطرف في الأفكار والمواقف.	189	%47.2	180	%45.0	31	%7.8	2.3625	.51955	موافق	78.75%	7
10	تعزز مسئولية المواطن تجاه وطنه.	192	%48.0	185	%46.2	23	%5.8	2.3950	.62846	موافق	79.83%	4
11	توفر بيئة مناسبة لعرض وجهات النظر المختلفة حول القضايا السياسية الوطنية.	160	%40.0	194	%48.5	46	%11.5	2.4225	.59991	موافق	80.75%	3
	المتوسط العام							**2.3709**	**.51469**	**موافق**		

– (ن = 400)

○ وأخيرًا **المجال الرابع** تمثل دُور الصُّحف الإلكْترونيَّة فِي عمليَّة الإصْلاح السِّياسيّ: تكْمن مُساهَمة الصُّحف الإلكْترونيَّة فِي تدْعيم عمليَّة الإصْلاح السِّياسيّ، فجاءتْ عِبارة (**تقوم بعرض وشرح القوانين المتعلقة بالإصلاح السياسي**) بِنسْبة (81.25%) فِي التَّرْتيب الأوَّل

بِمتوَسِّط (2.43)، أُمَّا فِي التَّرْتيب الثَّاني فجاءتْ (**تعزز دور المواطن في عملية الإصلاح.**) بِنسْبة (80.91%) بِمتوَسِّط (2.42) بِاتِّجَاه مُوافق.

- بيْنمَا جاء فِي التَّرْتيب الثَّالث (**توفر بيئة مناسبة لعرض وجهات النظر المختلفة حول القضايا السياسية الوطنية**) بِنسْبة (80.75%) بِمتوَسِّط (2.42)، ثُمَّ (**تحث المواطنين على حماية الممتلكات العامة ومحاربة الفساد**) بِنسْبة (80.5%) بِمتوَسِّط (2.41) بِاتِّجَاه مُوافق.

- وجاء فِي التَّرْتيب الخامس (**تحث على احترام حقوق الانسان وحمايتها.**) بِنسْبة (79.33%) بِمتوَسِّط (2.38)، ثُمَّ (**تعزز احترام المواطنين للمؤسسات الدستورية.**) بِنسْبة (79%) بِمتوَسِّط (2.37)، وأخيرًا (**تدعم سياسة التدرج في عملية الاصلاح السياسي.**) بِنسْبة (76.83%) بِمتوَسِّط (2.30) بِاتِّجَاه مُوافق.

- تُشير مُتوسِّطات جميع العبارات إلى الموافقة على دُور الصُّحف الإلكْترونيَّة المصْريَّة فِي عمليَّة الإصْلاح السِّياسيِّ: تكْمن مُساهَمة الصُّحف الإلكْترونيَّة فِي تدْعيم عمليَّة الإصْلاح السِّياسيِّ، حيْث تراوَحتْ المتوسِّطات العبارات بيْن (2.30:2.43).

- يُشير المتوسِّط الحسابيُّ العامُّ لِلْمحْور ككلٍّ إلى الموافقة على دُور الصُّحف الإلكْترونيَّة المصْريَّة فِي عمليَّة الإصْلاح السِّياسيِّ: تكْمن مُساهَمة الصُّحف الإلكْترونيَّة فِي تدْعيم عمليَّة الإصْلاح السِّياسيِّ، حيْث بلغتْ قِيمته (2.37) بِانْحراف مِعْياريْ (0.514).

- يُشير المتوسِّط الحسابيُّ العامُّ إلى الموافقة على دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تدعيم عمليَّة الإصْلاح السِّياسيِّ، حيْث بلغتْ قِيمته (2.35) بِانْحراف مِعْياريْ (0.49357)

ثانيا: فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي الأول: توجد فروق دالة إحصائيًّا بين المبحوثين وفقًا بين متوسطات درجات متابعة الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ وبين الخصائص الديموغرافية.

- **حسب النوع**

لإختبار معنوية الفرق بين متوسط أراء فئتي الدراسة (ذكور، اناث)، تم استخدام اختبار Independent T- test لقياس الفروق بين فئتي الدراسة حول متابعة الْمواقع الإخْباريَّة الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّة، يعرض جدول رقم (12) نتائج هذا الاختبار.

جدول (12) اختبار ت للمقارنة بين فئتي الدراسة (ذكور، اناث) وبين متابعة الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ

البُعد	ذكور		اناث		T test	Sig.
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		

متابعة الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ	2.0542	.50759	2.0641	.58610	.176	*.045

* تدل على معنوية اختبار ت عند مستوي معنوية 0.05.

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين فئتي الدراسة (ذكور، اناث) حول متابعة الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ، حيث أن مستوي المعنوية أقل من 0.05 ونستخلص من هذا أن هناك اختلاف بين النوع حول متابعة الصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ لصالح الاناث.

وتري الباحثة أن دور المرأة المصرية أحد ركائز عمليات الإصلاح السياسي في مصر حيث خصص الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية عام 2017 للمرأة المصرية ، كما تم تعين ست وزراء من السيدات بالإضافة إلي تخصيص مبادرة 100 مليون صحة للمرأة للكسف عن الامراض المزمنة و السرطان المبكر مما عكس هذا الاهتمام علي المرأة نفسة فاصبحت هي العجلة الأساسية للإصلاح السياسي

- **حسب الفئات العمرية**

ولإختبار معنوية الفرق بين متوسط الفئات العمرية، تم استخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه(ANOVA) لقياس الفروق بين الفئات العمرية حول ممتابعة الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ، ويعرض جدول رقم (13) نتائج هذا الاختبار.

جدول (13) يوضح تحليل التباين لبيان مدى الاتفاق والاختلاف بين متوسطات الفئات العمرية حول متابعة الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ:

البُعد	الفئات العمرية	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة F	Sig.
متابعة الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ	من 20 الى 29 سنة.	2.0655	.58052	2.320	*.003
	من 30 إلى أقل من 39 سنة	2.1625	.56128		
	من 40 إلى أقل من 49 سنة	2.0505	.43738		
	من 50فأكثر	1.9057	.62831		

* تدل على معنوية اختبار ف عند مستوي معنوية 0.05.

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الفئات العمرية حول متابعة الصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ، حيث أن مستوي المعنوية أقل من 0.05 ونستخلص من هذا أن هناك اختلاف بين متوسطات الفئات العمرية حول متابعة الْمواقع الإخْباريَّة الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ لصالح (من 30 إلى أقل من 39 سنة).

تري الباحثة أن الفئة العمرية من 30 سنة إلى 39 سنة هي الفئة الأكثر تفاعلًا مع الإصلاح السياسي ويرجع ذلك إليثورة 30 يونيو التي فتحت الباب نحو تمكين حقيقى للشباب بعد سنوات كثيرة من التهميش، وقد أولت الدولة المصرية، متمثلة فى الرئيس عبدالفتاح السيسى، اهتماماً كبيراً بتمكين الشباب فى المناصب والوظائف، وظهر هذا جلياً فى تولى الكثير من الشباب مناصب نواب المحافظين، ووجود نخب شابة فى البرلمان وبعض الوظائف القيادية الأخرى. وكانت شرارة الاهتمام فى دستور 2014 الذي نصت مادته 244 على تمثيلهم بشكل ملائم وعادل فى البرلمان، واتضح ذلك من خلال قانون الانتخابات 5 يونيو 2014 بتخصيص 16 مقعداً للشباب فى القوائم الانتخابية، بالإضافة إلى منتدى الشباب الذي أطلق منذ عام 2017 وحتى الآن، وأخيرا اتحاد الشباب الجمهورية الجديدة.

- **حسب المستوي التعليمي :**

ولإختبار معنوية الفرق بين متوسط المستويات التعليمية، تم استخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه(ANOVA) لقياس الفروق بين المستويات التعليمية،حولمتابعة الصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ، ويعرض جدول رقم (14) نتائج هذا الاختبار.

جدول (14) يوضح تحليل التباين لبيان مدى الاتفاق والاختلاف بين متوسطات المستويات التعليمية، حول متابعة الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ:

البُعد	المستويات التعليمية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة F	Sig.
متابعة الْمواقع الإخْباريَّة الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّة	تعليم متوسط	2.0811	.54662	.984	.375
	تعليم عالي	2.0659	.54532		
	تعليم فوق	1.8571	.77033		

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المستويات التعليمية، حول متابعة الْمواقع الصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ، حيث أن مستوي المعنوية أكبر من 0.05 ونستخلص من هذا أن هناك اتفاق بين متوسطات المستويات التعليمية حول متابعة الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ.
تري الباحثة أن المستوي التعليمي يتساوي في متابعة المواقع الإخبارية الالكترونية ويرجع ذلك للتقدم التكنولوجي حيث ان غالبية المجتمع المصري يستخدموا هواتف ذكية و لديهم حسابات علي المواقع التواصل الاجتماعي المختلفة بالإضافة إلي أن جميع المواقع الإخبارية

لديها صفحات رسمية علي تلك المواقع مما تتيح تبادل المعلومات بين كافة المستويات التعليمية المختلفة .

➢ **حسب المستوي الاجتماعي:**

ولإختبار معنوية الفرق بين متوسط الفئات الاجتماعية، تم استخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه(ANOVA) لقياس الفروق بين الفئات الاجتماعية، حولمتابعة الْمواقع الإخْباريَّة الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّة، ويعرض جدول رقم (15) نتائج هذا الاختبار.

جدول (15) يوضح تحليل التباين لبيان مدى الاتفاق والاختلاف بين متوسطات الفئات الاجتماعية، حول متابعة الصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ:

البُعد	الفئات الاجتماعية	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة F	Sig.
متابعة الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ	أعزب	2.0471	.55433	2.029	.133
	متزوج	2.0902	.54196		
	أرمل	1.9184	.60679		

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الفئات الاجتماعية، حول متابعة الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ، حيث أن مستوي المعنوية أكبر من 0.05 ونستخلص من هذا أن هناك اتفاق بين متوسطات الفئات الاجتماعية حول متابعة الصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ.

– تري الباحثة أن المستوي الاجتماعي يتساوي في متابعة المواقع الإخبارية الالكترونية ويرجع ذلك أن الإصلاح السياسي يهم كافة شرائح المجتمع ، حيث إن الإصلاح السياسي مهم لأي نظام سياسي يريد الاستمرار والبقاء، لعلاقته المباشرة مع التكيف السياسي واستيعاب المتغيرات السياسية والاجتماعية، وهو عكس الجمود إذ أن الأنظمة الجامدة التي لا تستطيع التكيف هي التي تنتج الجمود السياسي والاقتصادي وهي التي أدت إلى شبه الانهيار الحالي والذي هو نتيجة طبيعية لطريقة إدارة الدولة طوال السنين الماضية والتخبط في ادارة المشاريع والتخطيط غير الواقعي والاغتصاب الفعلي للقرار السياسي من قبل هذه الفئة او تلك التي نجحت في سنوات قليلة بصناعة الواقع المؤسف الذي نعيشه اليوم من أزمة اقتصادية معمقة وفجوة بين النظام السياسي الحاكم والفاعلين السياسيين والاجتماعيين.

➢ **حسب المستوي الاقتصادي:**

ولإختبار معنوية الفرق بين متوسط المستويات الاقتصادية، تم استخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه(ANOVA) لقياس الفروق بين المستويات الاقتصادية،حول متابعة الْمواقع الإخْباريَّة الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّة، ويعرض جدول رقم (16) نتائج هذا الاختبار.

جدول (16) يوضح تحليل التباين لبيان مدى الاتفاق والاختلاف بين متوسطات المستويات

الاقتصادية ، حول متابعة الصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ

البُعد	المستويات الاقتصادية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة F	Sig.
متابعة الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ	منخفض	2.1316	.57756	1.131	.324
	متوسط	2.0733	.52347		
	مرتفع	1.9888	.63055		

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المستويات الاقتصادية، حول متابعة الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ، حيث أن مستوي المعنوية أكبر من 0.05 ونستخلص من هذا أن هناك اتفاق بين متوسطات المستويات الاقتصادية حول متابعة الصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ.

تم إثبات جزء من صحة الفرض الأول: وبناءً على ما سبق نخلص إلى قبول الفرض الأول جزئياً والقائل "توجد فروق دالة إحصائيًّا بين المبحوثين وفقًا بين متوسطات درجات متابعة الصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ وبين النوع والفئات العمرية.

تري الباحثة ان الصحف الالكترونية تمد المبحوثين بكافة المعلومات الخاصة بالإصلاح السياسي من خلال أستخدام كافة الأشكال والقوالب الفنية مما يجذب المبحوثين إلى متابعة الموضوعات المتعلقة بالإصلاح السياسي سواء كانت متعلقة بالمبادرات مثل حياة كريمة ، 100 مليون صحة وغيرها ، انشاء المشروعات القومية من مساكن و طرق و كباري و بناء المدن الجديدة و الجمهورية الجديدة .

الفرض الرئيسى الثانى:توجد فروق دالة إحصائيًّا بين المبحوثين وفقًا بين متوسطات درجات دور الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي وبين الخصائص الديموغرافية."

- **حسب النوع**

لإختبار معنوية الفرق بين متوسط أراء فئتي الدراسة (ذكور، اناث)، تم استخدام اختبار Independent T- test لقياس الفروق بين فئتي الدراسة حول دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي، يعرض جدول رقم (17) نتائج هذا الاختبار.

جدول (17) اختبار ت للمقارنة بين فئتي الدراسة (ذكور، اناث) وبين دور الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي

البُعد	ذكور		اناث		T test	Sig.
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		

دور الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي	الجانب الاجتماعي: المسئولية الاجتماعية للصحف الإلكترونية المصرية في الجانب الاجتماعي	2.2565	.56282	2.4377	.47353	7.221	*.008
	الجانب السياسي: تكمن المسئولية السياسية للصحف الالكترونية المصرية في الجانب السياسي	2.1777	.59150	2.5392	.47644	10.577	*.001
	الخصائص المهنية والمعرفية: تتسم الصحف الالكترونية المصرية بالخصائص التالية، فيما يخص طبيعة واتجاهات التغطيات الصحفية والإعلامية	2.1355	.56097	2.3782	.46222	5.812	*.016
	دور الصحف الالكترونية المصرية في عملية الإصلاح السياسي: تكمن مساهمة الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي	2.2448	.57571	2.4604	.44672	25.867	*.000
	الجوانب ككل	2.2122	.54598	2.4544	.42618	21.142	*.000

* تدل على معنوية اختبار ت عند مستوي معنوية 0.05.

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين فئتي الدراسة (ذكور، اناث) حول دور الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي وذلك من خلال أربع جوانب والمقياس ككل، حيث أن مستوي المعنوية أقل من 0.05 ونستخلص من هذا أن هناك اختلاف بين النوع حول دور الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي وذلك من خلال أربع جوانب والمقياس ككل لصالح الاناث.

- **حسب الفئات العمرية**

ولإختبار معنوية الفرق بين متوسط الفئات العمرية، تم استخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه(ANOVA) لقياس الفروق بين الفئات العمرية حولدور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي وذلك من خلال أربع جوانب والمقياس ككل، ويعرض جدول رقم (18) نتائج هذا الاختبار.

جدول (18)

يوضح تحليل التباين لبيان مدى الاتفاق والاختلاف بين متوسطات الفئات العمرية حول دور الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي وذلك من خلال أربع جوانب والمقياس ككل

البُعد		الفئات العمرية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة F	Sig.
دور الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي	الجانب الاجتماعي: المسئولية الاجتماعية للصحف الإلكترونية المصرية في الجانب الاجتماعي	من 20 الى 29 سنة.	2.4864	.38078	10.182	*.000
		من 30 إلى أقل من 39 سنة	2.3982	.54774		
		من 40 إلى أقل من 49 سنة	2.2756	.55675		
		من 50فأكثر	2.0782	.64594		
	الجانب السياسي: تكمن المسئولية السياسية للصحف الالكترونية المصرية في الجانب السياسي	من 20 الى 29 سنة.	2.5813	.40865	19.031	*.000
		من 30 إلى أقل من 39 سنة	2.4021	.56547		
		من 40 إلى أقل من 49 سنة	2.2542	.55703		
		من 50فأكثر	2.0126	.68239		
	الخصائص المهنية والمعرفية: تتسم الصحف الالكترونية المصرية بالخصائص التالية، فيما يخص طبيعة واتجاهات التغطيات الصحفية والإعلامية	من 20 الى 29 سنة.	2.3730	.42118	7.307	*.000
		من 30 إلى أقل من 39 سنة	2.3438	.58060		
		من 40 إلى أقل من 49 سنة	2.1886	.50991		
		من 50فأكثر	2.0409	.62095		
	دور الصحف الالكترونية المصرية في عملية الإصلاح السياسي: تكمن مساهمة الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي	من 20 الى 29 سنة.	2.5011	.38273	12.345	*.000
		من 30 إلى أقل من 39 سنة	2.4080	.56468		
		من 40 إلى أقل من 49 سنة	2.2920	.50253		
		من 50فأكثر	2.0497	.65424		
	الجوانب ككل	من 20 الى 29 سنة.	2.4881	.34968	13.469	*.000
		من 30 إلى أقل من 39 سنة	2.3917	.53582		
		من 40 إلى أقل من 49 سنة	2.2599	.50186		
		من 50فأكثر	2.0472	.62660		

* تدل على معنوية اختبار ف عند مستوي معنوية 0.05.

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الفئات العمرية حول دور الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي وذلك من خلال أربع جوانب والمقياس ككل، حيث أن مستوي المعنوية أقل من 0.05 ونستخلص من هذا أن هناك اختلاف بين متوسطات الفئات العمرية دور الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي وذلك من خلال أربع جوانب والمقياس ككل.

- **حسب المستوي التعليمي :**

ولإختبار معنوية الفرق بين متوسط المستويات التعليمية، تم استخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه(ANOVA) لقياس الفروق بين المستويات التعليمية،حولدور الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي وذلك من خلال أربع جوانب والمقياس ككل، ويعرض جدول رقم (19) نتائج هذا الاختبار.

جدول (19) يوضح تحليل التباين لبيان مدى الاتفاق والاختلاف بين متوسطات المستويات التعليمية، حول دور الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي

	البُعد	المستويات التعليمية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة F	Sig.
دور الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي	الجانب الاجتماعي:المسئولية الاجتماعية للصحف الإلكترونية المصرية في الجانب الاجتماعي	تعليم متوسط	2.3563	.51631	.039	.961
		تعليم عالي	2.3673	.49760		
		تعليم فوق	2.3469	.64021		
	الجانب السياسي:تكمن المسئولية السياسية للصحف الالكترونية المصرية في الجانب السياسي	تعليم متوسط	2.4157	.54167	.130	.878
		تعليم عالي	2.3803	.54675		
		تعليم فوق	2.3912	.63515		
	الخصائص المهنية والمعرفية: تتسم الصحف الالكترونية المصرية بالخصائص التالية، فيما يخص طبيعة واتجاهات التغطيات الصحفية والإعلامية	تعليم متوسط	2.3078	.52799	.267	.766
		تعليم عالي	2.2744	.50436		
		تعليم فوق	2.2415	.58537		
	دور الصحف الالكترونية المصرية في عملية الإصلاح السياسي: تكمن مساهمة الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي	تعليم متوسط	2.3840	.51833	.764	.466
		تعليم عالي	2.3824	.49427		
		تعليم فوق	2.2857	.61209		
	الجوانب ككل	تعليم متوسط	2.3686	.49413	.216	.806
		تعليم عالي	2.3569	.47449		
		تعليم فوق	2.3122	.59378		

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المستويات التعليمية، حول حولدور الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي وذلك من خلال أربع جوانب والمقياس ككل، حيث أن مستوي المعنوية أكبر من 0.05 ونستخلص من هذا أن هناك اتفاق بين متوسطات المستويات التعليمية حول دور الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي وذلك من خلال أربع جوانب والمقياس ككل.

- **حسب المستوي الاجتماعي:**

ولإختبار معنوية الفرق بين متوسط الفئات الاجتماعية، تم استخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه(ANOVA) لقياس الفروق بين الفئات الاجتماعية، حول دور الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي وذلك من خلال أربع جوانب والمقياس ككل، ويعرض جدول رقم (20) نتائج هذا الاختبار.

جدول (20) يوضح تحليل التباين لبيان مدى الاتفاق والاختلاف بين متوسطات الفئات الاجتماعية، حول حول دور الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي وذلك من خلال أربع جوانب والمقياس ككل

	البُعد	الفئات الاجتماعية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة F	Sig.
دور الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي	الجانب الاجتماعي:المسئولية الاجتماعية للصحف الإلكترونية المصرية في الجانب الاجتماعي	أعزب	2.3563	.51631	.039	.961
		متزوج	2.3673	.49760		
		أرمل	2.3469	.64021		
	الجانب السياسي:تكمن المسئولية السياسية للصحف الالكترونية المصرية في الجانب السياسي	أعزب	2.4157	.54167	.130	.878
		متزوج	2.3803	.54675		
		أرمل	2.3912	.63515		
	الخصائص المهنية والمعرفية: تتسم الصحف الالكترونية المصرية بالخصائص التالية، فيما يخص طبيعة واتجاهات التغطيات الصحفية والإعلامية	أعزب	2.3078	.52799	.267	.766
		متزوج	2.2744	.50436		
		أرمل	2.2415	.58537		
	دور الصحف الالكترونية المصرية في عملية الإصلاح السياسي: تكمن مساهمة الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي	أعزب	2.3840	.51833	.764	.466
		متزوج	2.3824	.49427		
		أرمل	2.2857	.61209		
	الجوانب ككل	أعزب	2.3686	.49413	.216	.806
		متزوج	2.3569	.47449		
		أرمل	2.3122	.59378		

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الفئات الاجتماعية، حول دور الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي وذلك من خلال أربع جوانب والمقياس ككل، حيث أن مستوي المعنوية أكبر من 0.05 ونستخلص من هذا أن هناك اتفاق بين متوسطات الفئات الاجتماعية حول دور الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي وذلك من خلال أربع جوانب والمقياس ككل.

- **حسب المستوي الاقتصادي:**

ولإختبار معنوية الفرق بين متوسط المستويات الاقتصادية، تم استخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه(ANOVA) لقياس الفروق بين المستويات الاقتصادية،حولدور الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي وذلك من خلال أربع جوانب والمقياس ككل، ويعرض جدول رقم (21) نتائج هذا الاختبار.

جدول (21) يوضح تحليل التباين لبيان مدى الاتفاق والاختلاف بين متوسطات المستويات الاقتصادية، حول متابعة الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ

البُعد	المستويات	المتوسط	الانحراف	قيمة F	Sig.

		الاقتصادية		المعياري		
دور الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي	الجانب الاجتماعي: المسئولية الاجتماعية للصحف الإلكترونية المصرية في الجانب الاجتماعي	منخفض	2.1429	.64610	10.775	*.000
		متوسط	2.4286	.45457		
		مرتفع	2.4023	.49915		
	الجانب السياسي: تكمن المسئولية السياسية للصحف الالكترونية المصرية في الجانب السياسي	منخفض	2.1517	.69023	11.155	*.000
		متوسط	2.4640	.48531		
		مرتفع	2.4079	.53929		
	الخصائص المهنية والمعرفية: تتسم الصحف الالكترونية المصرية بالخصائص التالية، فيما يخص طبيعة واتجاهات التغطيات الصحفية والإعلامية	منخفض	2.0337	.66911	13.882	*.000
		متوسط	2.3571	.43670		
		مرتفع	2.2763	.49665		
	دور الصحف الالكترونية المصرية في عملية الإصلاح السياسي: تكمن مساهمة الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي	منخفض	2.1185	.63613	14.780	*.000
		متوسط	2.4469	.44913		
		مرتفع	2.4163	.46192		
	الجوانب ككل	منخفض	2.1139	.63201	14.609	*.000
		متوسط	2.4281	.41818		
		مرتفع	2.3833	.45971		

* تدل على معنوية اختبار ف عند مستوي معنوية 0.05.

<u>من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:</u>

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المستويات الاقتصادية حول دور الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي وذلك من خلال أربع جوانب والمقياس ككل، حيث أن مستوي المعنوية أقل من 0.05 ونستخلص من هذا أن هناك اختلاف بين متوسطات المستويات الاقتصادية دور الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي وذلك من خلال أربع جوانب والمقياس ككل.

<u>تم إثبات جزء من صحة الفرض الثاني</u> :وبناءً على ما سبق نخلص إلى قبول الفرض الثاني جزئياً والقائل "توجد فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين وفقًا بين متوسطات درجات دور الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي وذلك من خلال أربع جوانب والمقياس ككل وبين النوع والفئات العمرية والمستوي الاقتصادي.

<u>الفرض الرئيسي الثالث:</u> توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة الْمواقع الإخْباريَّة الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّة وبين تدعيم عملية الإصلاح السياسي.

قامت الباحثة بالتحقق من هذا الفرض من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين متابعة الْمواقع الإخْباريَّة الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّة وبين تدعيم عملية الإصلاح السياسي، ويوضح الجدول التالي مصفوفة الارتباط ومستوى معنوية.

جدول (22) معامل ارتباط بيرسون بين درجة متابعة الصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ وبين تدعيم عملية الإصلاح السياسي

المتغيرات	الجانب الاجتماعي: المسئولية الاجتماعية للصحف الإلكترونية المصرية في الجانب الاجتماعي	الجانب السياسي:تكمن المسئولية السياسية للصحف الالكترونية المصرية في الجانب السياسي	الخصائص المهنية والمعرفية: تتسم الصحف الالكترونية المصرية بالخصائص التالية، فيما يخص طبيعة واتجاهات التغطيات الصحفية والإعلامية	دور الصحف الالكترونية المصرية في عملية الإصلاح السياسي: تكمن مساهمة الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي	الجوانب ككل
الجانب الاجتماعي:المسئولية الاجتماعية للصحف الإلكترونية المصرية في الجانب الاجتماعي	1	.836** (.000)*	.820** (.000)*	.879** (.000)*	.946** (.000)*
الجانب السياسي:تكمن المسئولية السياسية للصحف الالكترونية المصرية في الجانب السياسي		1	.697** (.000)*	.828** (.000)*	.909** (.000)*
الخصائص المهنية والمعرفية: تتسم الصحف الالكترونية المصرية بالخصائص التالية، فيما يخص طبيعة واتجاهات التغطيات الصحفية والإعلامية			1	.830** (.000)*	.884**(.000)*
دور الصحف الالكترونية المصرية في عملية الإصلاح السياسي: تكمن مساهمة الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي				1	.955**(.000)*
الجوانب ككل					1

*** تدل على معنوية معامل الارتباط عند مستوي معنوية 0.05.**

<u>من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:</u>

- توجد علاقة ارتباط بين متابعة الصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ وبين تدعيم عملية الإصلاح السياسي، حيث أن مستوى المعنوية أقل من

0.05% وهذاً يدل على وجود علاقة ارتباط بين معدل متابعة الصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ وبين تدعيم عملية الإصلاح السياسي.

- وجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) بين متابعة الْمواقع الإخْباريَّة الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّة وبين تدعيم عملية الإصلاح السياسي، حيث إشارة معامل الارتباط موجبة، وهذا يعنى وجود علاقة طردية.

الفرض الرئيسى الرابع:توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ وبين أسْباب اِسْتخْدامها لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّة.

قامت الباحثة بالتحقق من هذا الفرض من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون متابعة الصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ وبين أسْباب اِسْتخْدامها لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ، ويوضح الجدول التالي مصفوفة الارتباط ومستوى معنوية.

جدول (23) معامل ارتباط بيرسون بين متابعة الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ وبين أسْباب اِسْتخْدامها لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ

المتغيرات	متابعة الصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ		أسْباب اِسْتخْدامها لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ
متابعة الصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ	معامل ارتباط بيرسون	1	.270**
	المعنوية		*.000
أسْباب اِسْتخْدامها لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ	معامل ارتباط بيرسون	.270**	1
	المعنوية	*.000	

*** تدل على معنوية معامل الارتباط عند مستوي معنوية 0.05.**

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:

- وجود علاقة ارتباط بين متابعة الصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ وبين أسْباب اِسْتخْدامها لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّة، حيث أن مستوى المعنوية أقل من 0.05% وَهَذَا يدل على وجود علاقة ارتباط بين متابعة الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ وبين أسْباب اِسْتخْدامها لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ.

- وجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) بين متابعة الصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ وبين أسْباب اِسْتخْدامها لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّة.

خاتمة الدراسة:

فيما يلي نستعرض أبرز النتائج التي كشفت عنها الدراسة الحالية:

(أ) نتائج الدراسة التحليلية:-

- تبين درجة حِرْص أفْراد العيّنة على مُتابَعة الصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ بِصفة "أحْيانًا " بمعدَّل المتابعة ثلاث مرَّات فِي الأسْبوع بِنسْبة (69.3 %).

- حرص المبحوثين على متابعة موقع اليوم السابع كمصْدر لِلْمعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ، ويليه موْقع "الأهْرام" ثم المصْريّ اليوْم، وأخيرًا (صوْتُ الأمَّة).

- تبيَّن أنَّ أهم أسْباب اِسْتخْدام المبحوثين لِلْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ، كان بسبب (وسيلة قليلة التَّكْلفة) يليها (سُهولة اِسْتخْدمهَا عبْر الهواتف الذَّكِيَّة).

- جاء (منتدى الشباب) كأهم قضية اهتمت بها الصُّحف الإلكْترونيَّة بِمشْروعات الإصْلاح السِّياسيّ مِن وُجْهة نظر المبحوثين، يليها(المشاركة فى الانتخابات) ثم مشْروع (اتحاد الجمهورية الجديدة الدُّسْتوريَّة) ، وأخيرًا مشْروع (تعدُّد الأحْزاب السِّياسيَّة).

- تبيَّن أنَّ حجْم التَّغْطية الَّتي تُخصِّصهَا الصُّحف الإلكْترونيَّة لِلْإصْلاح السِّياسيّ مِن وُجْهة نظر المبحوثين كانتْ (مُتوسِّطة) وهكذا جاء درجة التقييم لِلدَّوْر الَّذي تقوم بِه الصُّحف الإلكْترونيَّة فِي تناولهَا لِلْإصْلاح السِّياسيّ (مُتوسِّط) .

- تبيَّن أنَّ مدى ثِقة المبحوثين بِمَا تنْشره الصُّحف الإلكْترونيَّة حوْل الإصْلاح السِّياسيّ فكان بِصفة (أثق إلى حدّ مَا).

- اِتَّضح دوْر الصُّحف الإلكْترونيَّة فِي تدْعيم عمليَّة الإصْلاح السِّياسيّ مِن خِلال أرْبعة مجالَات همّ: الجانب الاجْتماعيُّ: المسْئوليَّة الاجْتماعيَّة لِلصُّحف الإلكْترونيَّة المصْريَّة فِي الجانب الاجْتماعيّ، فتميز عِبارة (تنْمية العلاقات الاجْتماعيَّة الَّتي تدْعم الوحْدة الوطنيَّة) بينما الجانب السِّياسيُّ: تكْمن المسْئوليَّة السِّياسيَّة لِلصُّحف الإلكْترونيَّة المصْريَّة فِي الجانب السِّياسيّ، فتميز عِبارة (تنوير المواطن بأهمية دوره في المجتمع)، أما الخصائص المهْنيَّة والْمعْرفيَّة: تتَّسم الصُّحف الإلكْترونيَّة المصْريَّة بِالْخصائص المهنية والمعرفية، فِيمَا يخصُّ طبيعة واتِّجاهات التَّغْطيات الصَّحفيَّة والْإعْلاميَّة، فتميزت بِعبارة (تتسم بالتفاعل بين الجمهور والموقع.) وأخيرًا: دُور الصُّحف الإلكْترونيَّة المصْريَّة فِي عمليَّة الإصْلاح السِّياسيّ: تكْمن مُساهَمة الصُّحف الإلكْترونيَّة فِي تدْعيم عمليَّة الإصْلاح السِّياسيّ، فتميزت بِعبارة (تقوم بعرض وشرح القوانين المتعلقة بالإصلاح السياسي).

(ب) نتائج اختبار فروض الدراسة:

- تبين وجود فروق دالة إحصائيًّا بين المبحوثين وفقًا بين متوسطات درجات متابعة الصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ وبين النوع والفئات العمرية.

- يوجد فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين وفقًا بين متوسطات درجات دور الصحف الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي وذلك من خلال أربع جوانب والمقياس ككل وبين النوع والفئات العمرية والمستوي الاقتصادي
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة الْمواقع الإخْباريَّة الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّة وبين تدعيم عملية الإصلاح السياسي.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة الْصحف الإلكْترونيَّة لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّ وبين أسْباب اِسْتخْدامها لِلْحصول على المعْلومات عن الإصْلاح السِّياسيَّة.

التوصيات:

1. معالجة القضايا المتعلقة بالإصلاح السياسي بدقة وموضوعية وعرض التفاصيل بصورة مبسطة مما تتيح للمتلقي المتابعة المستمرة للوقوف على كل ما هو جديد مع المحافظة على مبدأ الشفافية.

2. العمل على عرض خطة مصر في الإصلاح السياسي من خلال عرض كافة المشاريع المتعلقة وربطها بخطة مصر 2030.

3. الحرص على تقديم عناصر التفاعلية المختلفة وتطويرها بالصحف الإلكترونية لخلق مساحة أكبر للجمهور للتعبير عن آرائهم بحرية ولجذبهم بشكل أكبر للصحف الإلكترونية فمازال الجمهور يشعر بأن التفاعلية المقدمة بالصحف الإلكترونية غير كافية، كما أنه مازال هناك قيود وعوائق أمام تعبير الجمهور عن رأيه بشكل حر وخاصتًا نحو عمليات الإصلاح السياسي للدولة.

4. تطوير استخدام الوسائط المتعددة بالصحف الإلكترونية من صور وملفات وفيديو وعناوين وتوظيفها بشكل أفضل لجذب القراء وذلك نظرا لضعف ما قدمته الصحف الإلكترونية من صور وملفات فيديو من حيث الكم وجودة الصورة، وكذلك تقليدية أسلوب كتابة العناوين وألوانها.

5. ضرورة مراعاة المواقع الإخبارية الالكترونية للعادات الاجتماعية و الحفاظ علي الامن و الاستقرار السياسي داخل الدول للشعور بعمليات الإصلاح السياسي .

6. الاهتمام بنشر المبادرات السياسية لزيادة ورفع الوعي لدي الجمهور بالدور التي تقوم به الدولة في عمليات الإصلاح السياسي .

مراجع البحث:

1- عبد الله أبو راس. (2007)، معالجة مواقع الانترنت الإخبارية العربية لعملية الاصلاح السياسي فى المملكة العربية السعودية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ص 114-115.

2- ياسر رزق، **ورقة وقلم... الإصلاح السياسي فى الجمهورية الثانية**، بوابة أخبار اليوم، تاريخ النشر 24 يوليو 2021، تاريخ الولوج 23 نوفمبر 2021.، متاح:
https://m.akhbarelyom.com/news/newdetails/3437792/1/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%89..%D9%81%D9%89%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D9%87%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9

3- المرجع السابق.

4- أحمد صالح عبد القادر. (2014)، دور المواقع الإخبارية الالكترونية فى تدعيم عملية الاصلاح السياسي ٢٠١١-٢٠١٤ دراسة ميدانية من وجهة نظر الإعلاميين الأردنيين، **رسالة ماجستير غير منشور**، جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام.

5- جيهان يحيى. (2019)، تأثير الإغراق المعلوماتى على تطبيقات الإعلام الجديد على اتجاهات الجمهور المصرى نحو التعديلات الدستورية ٢٠١٩، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر: كلية الإعلام، ع 52.

6- Negesse Gessese. (2019), "Print Media and the Political Reform in Ethiopia", **JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE RESEARCH**, Vol. 14. No 2, pp 3356-3371.

7- سلمان فيحان فيصل. **(2018)**، دور مواقع التواصل الاجتماعي في خلق الوعي السياسي حول رؤية المملكة العربية السعودية 2030، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ع 62.

8- صبرى عبد المجيد. (2018)، دور القنوات الفضائية المصرية في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية- دراسة تحليلية ميدانية، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الصحافة والإعلام.

9- مروة محمد علي. (2018)، التحليل التداولي للخطاب الصحفي المتعلق بقضية الإصلاح الدستوري في الصحف المصرية دراسة تحليلية مقارنة :لمضمون وتوجهات الحجاج التداولي للإعلانات الدستورية عام 2012، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ع 14، ج2.

10- هشام رشدى. (2018)، مصداقية التناول الإعلامى لقضايا الفساد الإدارى عبر مواقع الصحف الإلكترونية وعلاقته بتشكيل اتجاه الجمهور المصرى نحو أداء الحكومة، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ع 16.

11- أحمد السمان. (2017)، اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الإعلام المختلفة وعلاقته بعملية المشاركة السياسية والتصويت بانتخابات مجلس النواب 2015، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ع 9.

12- رشا فواز الضامن. (2017)، اعتماد الجمهور الكويتي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول القضايا **السياسية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ع10.

13- سامح حسانين. (2017)، التغطية الصحفية للانتخابات البرلمانية في الصحافة المصرية خلال عامي **2011 – 2012، المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ع 10.

14- علا عامر. (2017)، دور وسائل الإعلام الرقمية في تفعيل المشاركة السياسية للشباب الجامعي، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ع 59.

15- محمد حسين صلوان. (2017)، العلاقة بين اعتماد الجمهور العراقي على موقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو قضايا الإصلاح السياسي دراسة ميدانية، **مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية**، العراق: جامعة واسط، كلية الاداب، ع 27.

16- محمد زيد عبيدات. (2017)، دور الصحافة الإلكترونية الأردنية في تشكيل اتجاهات الجمهور الأردني نحو قضايا الفساد، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ع 9.

17- مى مصطفى عبد الرازق. (2017)، اتجاهات الشباب المصري نحو المعالجة الصحفية للمؤتمرات الوطنية للشباب، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ع12.

18- عقيل هايس. (2016)، الخطاب الصحفى لقضايا الإصلاح السياسي العراقى- دراسة تحليلية مقارنة بالتطبيق على صحف (الأهرام الدولى - الحياة اللندنية - القدس العربي) خلال الفترة من ٢٠١٠-٢٠١٢، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ع5.

19- يحيي محمد محسن. (2016)، دور الفضائيات العراقية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا السياسية: دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون.

20- حسين إسماعيل حداد. (2015)، التطبيقات الاتصالية في المواقع الالكترونية للأحزاب السياسية العراقية ودورها في اتاحة فرص المشاركة السياسية، **مجلة الباحث الإعلامى**، العراق: جامعة بغداد: كلية الإعلام، المجلد 7، ع 30.

21- سلام الناصرى. (2015)، وسائل الاعلام الجديد والوعي السياسي لدى الشباب، **مجلة الباحث الإعلامى**، العراق: جامعة بغداد: كلية الإعلام، المجلد 7، ع 30.

22- محمود جمال سيد. (2015)، دور المواقع الإلكترونية للصحف والقنوات الفضائية الإخبارية في إمداد الجاليات المصرية بالمعلومات حول الأحداث السياسية في مصر، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، ع3، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.

23- أحمد صالح عبد القادر. (2014)، مرجع سابق.

24- هبة صلاح. (2014)، دور البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية في اتجاهات الشباب الجامعي نحو بعض قضايا الإصلاح السياسي في مصر عقب ثورة 25 يناير 2011 – دراسة تحليلية ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوى).

25- رأفت عبد الرزاق. (2013)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي: "دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات كل من الموصل والانبار وتكريت، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الأردن: جامعة البترا: كلية الآداب، قسم الصحافة والإعلام.

26- عزة أبو العز. (2012)، أطر معالجة قضايا الإصلاح السياسي العربي في خطاب المجلات العامة المصرية والأمريكية وأثرها على اتجاهات الصفوة المصرية – دراسة تحليلية وميدانية خلال عامى 2004 -2005، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام – قسم الصحافة.

27- غادة صقر. (2012)، دور الصحافة المصرية في تشكيل معارف الصفوة المصرية نحو قضايا الإصلاح السياسي بعد ثورة25 يناير 2011 - دراسة تطبيقية، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر: كلية الإعلام، ع 37.

28- هشام الخلايلة. (2012)، أثر الإصلاح السياسي على عملية المشاركة السياسية فى المملكة الأردنية الهاشمية ١٩٩٩-٢٠١٢، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الشرق الأوسط: كلية الآداب، قسم الإعلام.

29- هيثم أحمد خير. (2011)، معالجة الصحافة الأمريكية لقضايا الإصلاح السياسي في الوطن العربي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الزقازيق: كلية الآداب، قسم الإعلام.

30- محمد النعيمات. (2010)، دور الصحافة الأردنية فى التنمية السياسية- دراسة تحليلية للمقال الصحفى فى صحيفتى الرأى والعرب اليوم من ٢٠٠٨ إلى ٢٠٠٩، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الشرق الأوسط: كلية الآداب، قسم الإعلام.

31- أميرة سمير. (2009)، دور الأخبار والبرامج الإخبارية فى القنوات التميفزي ونية المصرية والعربية الخاصة فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الإصلاح السياسى فى مصر، **المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.

32- حلمى محمود. (2009)، توظيف مواقع الأحزاب السياسيةالعربية في نشر برامج الإصلاح السياسي عبر الإنترنت - دراسة تحليلية، **مجلة كلية الآداب بقنا**، المجلد 18، العدد 27، جامعة جنوب الوادى، كلية الآداب.

33- نهى عاطف العبد. (2009)، العلاقة بين مستويات التعرض للبرامج الحوارية فى الفضائيات العربية ومستويات معرفة الرأى العام بقضايا الإصلاح السياسى فى مصر، **المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.

34- صابر سليمان عسران. (2005)، الضوابط الأخلاقية والقانونية اللازمة لعمل القنوات الفضائية العربية الخاصة: رؤية مستقبلية"، في: **المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر بكلية الإعلام بعنوان مستقبل وسائل الإعلام العربية**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ص ص 178 – 255.

35- سهى عبد الرحمن. (2021)، الدور الاتصالى ومعايير المسئولية الاجتماعية لنشر صور الحوادث الإرهابية - دراسة تقييمية فى إطار نظرية المسئولية الاجتمتاعية والتحليل الدلالى للصورة، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع ٥٧، ج ٤، ص 1978.

36- محمد حسام الدين. (1996)، المسئولية الاجتماعية للصحافة المصرية :دراسة مقارنة للمضمون والقائم بالاتصال في الصحف القومية والحزبية من 1991-1994، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ص2.

37- وجدى عبد الظاهر. 2021، مرجع سابق، ص 245.

38- إمام عبد الفتاح. (1990)، **فلسفة الأخلاق**، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص٣٢.

39- حسن عماد مكاوى. (1994)، **أخلاقيات العمل الإعلامى- دراسة مقارنة**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص ١٦٧.

40- عادل عبد الغفار. (2003)، أبعاد المسئولية الاجتماعية للقنوات الفضائية المصرية الخاصة، المؤتمر **العلمى التاسع: أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، الجزء ١، ص١٧٥٥.

41- انتصار محمد السيد سالم. (2011)، استخدام الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية وعلاقته بثقافة التغيير السياسي لديهم، **مجلة كلية الآداب**، جامعة الزقازيق، ع58، ص 59.

42- محمد سامي صبري. (2009)، استخدامات الشباب الجامعي لكل من الصحف المطبوعة والإلكترونية والإشباعات المتحققة منها، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية بدمياط، قسم الإعلام التربوي، ص5.

43- المرجع السابق، ص305.

44- مها الملاح. (2018)، دور الصحف الإلكترونية المصرية في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو انتخابات الرئاسة، **رسالة دكتوراه غير منشورة،** جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم الإعلام، ص155.

45- https://www.youm7.com/story/2015/2/21/%D8%B5%D9%81%D8%AD%D8%A9%D9%81%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D9%88-7-%D8%B9%D9%84%D9%89%D9%81%D9%8A% D8% B3-%D8%A8%D9%88%D9%83-%D8%AA%D8%%D8 %AE%D8%B7%D9%89-%D8%AD%D8%A7%D8%AC %D8 %B2-%D8%A7%D9%84%D9%803-%D9%85%D9%84% D8%A7%D9%8A%D9%8A%D9%86/2076937 2/3/2022 11:00 am.

46- https://www.youm7.com/story/2021/5/2/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%A8%D8%B9%D9%81%D9%8A%D9%85%D9%82%D8%AF%D9%85%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9%D8%A8%D9%80-54-1-%D9%85%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%86/5302426 2/3/2022 11:00 am.

47- نجوى إبراهيم سيد. (2015)، نشر محتوى الصحف الإلكترونية عبر موقعي التواصل الاجتماعي (فيس بوك وتويتر) وعلاقته بنمط المتابعة الإخبارية لدى الشباب الجامعي، **رسالة ماجستير غير منشورة،** جامعة حلوان: كلية الآداب، قسم الإعلام، ص 280.

48- مريهان محمد عبد الموجود. (2018)، المواقع الإخبارية ودورها في المشاركة السياسية للشباب المصري: دراسة ميدانية على عينة من شباب الجامعات المصرية، **رسالة ماجستير غير منشورة،** جامعة عين شمس: كلية البنات، قسم الاجتماع.

49- محمود جمال. (2015)، مرجع سابق، ص 419.

50- مها مدحت. (2019)، المعالجة الإعلامية للأزمات الاقتصادية فى الصحف الإلكترونية وانعكاسها على اتجاهات الشباب المصرى نحو الأداء الاقتصادى للحكومة، **رسالة دكتوراه غير منشورة،** جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، ص175.

51- موقع اتحاد شباب الجمهورية الجديدة. تاريخ الولوج 1يناير 2022 متاح: https://www.nregypt.com/ar

52- الإعلام والانتخابات. تاريخ الولوج 5 مارس 2022، متاح https://aceproject.org/ace-ar/topics/me/default/mobile_browsing

53- ممدوح السيد وحنان كامل. (2015)، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بالمشاركة السياسية في الانتخابات الرئاسية المصرية 2014، **دورية إعلام الشرق الأوسط،** العدد 11، ص ص 1-26.

54- آية كمال. (2009)، "المعالجة الصحفية لقضايا الإصلاح السياسي في مصر: دراسة تطبيقية على تغطية الصحف المصرية لانتخابات رئاسة الجمهورية ومجلس الشعب عام 2005"، **رسالة ماجستير غير منشورة،** جامعة حلوان: كلية الآداب، قسم الإعلام.

55- المعتصم بالله العلوي. (2009)، "الإصلاح السياسي في دول الخليج العربي من 1970 – 2009، **"رسالة ماجستير غير منشورة،** عمان: جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا: كلية الآداب والعلوم، قسم العلوم السياسية، ص 109.

56- أحمد صالح عبد القادر. (2014)، مرجع سابق، ص102.

57- هويدا مصطفي. (2004)، "دور الفضائيات العربية في المعرفة بقضايا الإصلاح السياسي في ضوء آراء عينة من الصحفيين والإعلاميين، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر العدد21 ، ص ص54-55
58- أحمد صالح عبد القادر. (2014)، مرجع سابق، ص 103.
59- المرجع سابق . ص 106.
60- المرجع سابق . ص 109.